

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



إعداد الكتاب التعليمي بنمط أدي **ADDIE** لترقية مهارة القراءة

( بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوى الثانوي في معهد تأديب

الشاكين تيتي كونيج ميدان )

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

إعداد :

الدكتور محمد عفيف الدين دامياطي

: فخر الرازي. س

الطالب

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

رقم التسجيل : ١٠٢٠٠٥٧ / ٢-S

العام

٢٠١٢ م

١٤٣٣ هـ

## الإستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
عَلَقٍ (٢) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤)  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ))  
(العلق : ١-٥)

PUSAT PERPUSTAKAAN

## إهداء

إلى أبي قصي هوتا صائيد وأمي مونيحوت ماتنداج اللذين قد ربياني تربية طيبة منذ صغري  
وأعطيني كل ما أحتاج إليه من المال والدعاء والتشجيع والرحمة  
حتى أستطيع أن أتم دراستي في مرحلة الماجستير في هذه الجامعة.  
"اللهم ارحمهما واغفر ذنوبهما يا أرحم الراحمين وأدخلهما الجنة"

إلى أساتذتي الذي أدين لهم بالكثير  
تقديراً وإجلالاً

إلى الأصدقاء وزملائي الذين ساعدوني في كتابة هذا البحث

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي علمنا بما لم نعلم وأمرنا بالقراءة لكي نفهم، ونصلى ونسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

قد من الله علي بانتهاء إعداد هذا البحث، فله الحمد والثناء، فلك الحمد ياربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحودهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور الحاج شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور الحاج عفيف الدين دمياطي، المشرف الأول، الذي أفاد الباحث عمليا وعلميا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث مفضداً بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور قريب الله بابكر مصطفى، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم الباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه وكان لتفضيله

بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله  
عظيم الثواب والجزاء.

كما يقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم  
اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
بمالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف  
والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.

لإخواني وزملائي وأصدقائي وكل من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى  
حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق.

الباحث



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

## تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب :

اسم الطالب : فخر رازي.س  
رقم التسجيل : S-٢ / ١٠٢٠٠٥٧  
العنوان : اعداد الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE لترقية مهارة القراءة  
( بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوي الثانوى في  
معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان )

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهدا صالح نور



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

### اعداد الكتاب التعليمي بنمط أدبي ADDIE لترقية مهارة القراءة

(بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج

ميدان)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد : فخر رازي.س رقم التسجيل: ١٠٢٠٠٥٧ / S-٢

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و تقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، و ذلك في يوم الثلاثاء ٢٤ أبريل ٢٠١٢ م

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. د. شهاد صالح نور رئيسا و مناقشا التوقيع : .....
٢. أ.د. محمد شيخون محمد سليمان مناقشا التوقيع : .....
٣. د. عفيف الدين دامياطي مشرفا و مناقشا التوقيع : .....
٤. د. قريب الله بابكر مصطفى مشرفا و مناقشا التوقيع : .....

الاعتماد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥١٢١١٩٨٣٠٣١

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياني كآآتي :

الاسم الكامل : فخرالزبي.س

رقم التسجيل : S-٢ / ١٠٢٠٠٥٧

العنوان : Jl. Jambu No .٣ Lintas Timur Sipou-pulu Panyabungan

Kab: Mandailing Natal Sumatera Utara

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

### اعداد الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE لترقية مهارة القراءة

(بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوى الثانوي في معهد تأديب الشاكرين تبي كونيج ميدان)

حضرتها و كتبها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا لها من تأليفه و تبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، و لن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبي الخاصة و لم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج ، ١١ مارس ٢٠١٢ م

توقيع صاحب الإقرار

فخرالزبي.س

S-٢ ١٠٧٢٠٠٥٧

## مستخلص البحث

فخر رازي.س ٢٠١٢ "اعداد الكتاب التعليمي بنمط أدبي ADDIE لترقية مهارة القراءة في " (بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان). المشرف الأول : الدكتور الحاج عفيف الدين دمياطي، والمشرف الثاني : الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

**الكلمات الأساسية :** الكتاب التعليمي بنمط أدبي، ترقية مهارة القراءة، للمرحلة العالية، بالمعهد العصري تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان  
هذا البحث هو بحث عن اعداد الكتاب التعليمي في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان لأن الباحث يرى أن المعهد تأديب الشاكرين محتاج إلى وجود الكتاب التعليمي المقرر في عملية التعليم والتعلم لأن عدم وجد الكتاب التعليمي المقرر قد أدى إلى ضعف في تعليم مهارة القراءة فيه.

يهدف هذا البحث إلى معرفة عملية اعداد الكتاب التعليمي بنمط أدبي ADDIE وفعالية استخدامها لترقية مهارة القراءة في عملية التعليم والتعلم في الفصل الإضافي للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان، ويستخدم هذا البحث إجراءات البحث التجريبي حيث صمم الباحث الاختبار القبلي والبعدي لطلبة الفصل العاشر للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان ومجتمع هذا البحث ٢٣ الطلبة

ويستخدم الباحث المنهج التجريبي والتطويري على المدخل الكمي والكيفي ومكان هذا البحث معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان في الفصل العاشر للمستوى الثانوى

نتائج البحث هي : (١) أن عملية اعدادالكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE لترقية مهارة القراءة مستندا بإجراء نمط أدي ADDEI بخمس خطوات : التحليل ، الاعداد، التطوير، التطبيق ثم التقويم. (٢) دلت نتيجة الكتاب بنمط أدي ADDEI مواصفات وتتكون من غلاف الكتب، المقدمة، دليل الإستعمال الكتب، دليل الإستعمال الكتب للمعلم، المنهج الدراسي، الموضوعات لمادة القراءة، الصور المناسب بالمادة، والكلمات الجديدة لكل موضوع. (٣) ودلت نتيجة البحث باستخدام الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDEI على أنه فعال في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة بمعهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان.

## ABSTRACT

Fahrur Rozi.S 2012 M., *Designing text Book Teaching by ADDIE model to develop reading skill.(developing research in extracurricular class in Integrated Islamic Boarding school Ta'dib Al-syakirin titi kuning south Sumatra)*

The Advisors : Dr. Afifuddin Damiyati 2. Dr. Qoribullah babikir musthafa.

---

---

**Key words** : *Text Book Teaching by ADDIE Model, Reading Skill,MA Integrated Islamic Boarding school Ta'dib Al-syakirin*

This research is be focused to arrange of text book at Islamic boarding school ta' dib al- syakirin titi kuning south Sumatra what is needs it's to be used for teacher in learning of reading skill. Researcher assumes that Islamic boarding school needs text book in the learning of reading skill.

This research aims at designing process of meaking text book by ADDIE model and finding out the effectiveness of text book material using infirst grade at Islamic boarding school Ta'dib al- syakirin this research uses the experiment method that the research design pre- test and post test from the total of population in the Extracuriculer class of first MA 23 students.

This research uses experiment procedura and developing with qualitative an quantitative approach.

The result of the research are obtained as follow. (1) designing this text book teaching by ADDIE model Is started by : Analyse , Design, Devolopment, Implementation, Evaluation. (2) the experiment appointed that the use of text book teaching by ADDIE model could improve student ability for reading skill at Islamic boarding school ta'dib al-syakirin titi kuning Medan.

## ABSTRAK

Fahrur rozi.S , 2012 Desain buku ajar dengan model ADDIE untuk meningkatkan kemahiran membaca (Diterapkan di pondok pesantren modern ta'dib al-syakirin titi kuning medan). Pembimbing: 1) Dr. H. Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Qoribullah Babakir Mustafa

---

Kata kunci: *Buku ajar dengan model ADDIE, Kemahiran membaca,, MA Pondok Pesantren Modern Ta'dib Al-syakirin titikuning medan.*

Penelitian yang dilakukan oleh peneliti adalah penelitian tentang penyusunan buku ajar di pondok pesantren modern Ta'dib Al-syakirin di mana peneliti memandang perlu adanya buku ajar yang tetap dalam pembelajaran membaca dikarenakan ketidak tetapan buku ajar yang digunakan oleh guru dalam pembelajaran membaca biasa mempengaruhi tidak tercapainya tujuan pembelajaran, oleh karna itu peneliti menganggap perlu adanya buku ajar yang tetap dalam proses pembelajan membaca di kelas X MA pondok pesantren modern ta'dib Al-syakirin titi kuning medan.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses penyusunan buku ajar dengan model ADDIE dan efektifitas penggunaan buku ajar dengan model ADDIE untuk meningkatkan kemahiran membaca siswa/I dalam kegiatan pembelajaran membaca di kelas X MA pondok pesantren ta'dib Al-syakirin titi kuning Medan penelitian ini menggunakan prosedur experiment dimana peneliti mendesain Pre-Test dan Post-Test terhadap siswa/I kelas X MA pondok pesantren modern ta'dib Al-syakirin dengan sampel 22 siswa/I

Adapun dalam peneulisan penelitian ini, peneneliti menggunakan metode experiment dan pengembangan dengan pendekatan kualitati dan kuantitatif. Objek penelitian ini adalah siswa kelas X MA Pondok Pesantren Modern Ta'dib Al-syakirin titi kuning medan,

Adapun hasil dari penelitian ini adalah (1) Proses penyusunan buku ajar dengan model ADDIE untuk meningkatkan kemahiran membaca dengan mengikuti prosedur model ADDIE yang dimulai dengan lima langkah penyususnan yaitu Analisi, Penyusunan, Pengembangan, Penerapan, dan Evaluasi (2). Hasil dari penyusunan buku dengan model ADDIE menunjukkan bahwa buku tersebut memiliki krakterestik,yang terdiri dari: cover buku, pendahuluan, panduan penggunaan buku, panduan pengguaan buku bagi guru, kurikulum pembelajaran, gambar yang sesuai dengan judul, kosakata baru, dan latihan-latihan.(3) eksperiment menunjukkan bahwa penggunaan/ pemampatan buku ajar dengan model ADDIE dapat meningkatkan kemahiran membaca siswa/I pondok pesantren modern ta'dib Al-syakirin titi kuning medan.

## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ب	الاستهلال.....
ج	إهداء.....
د	الشكر و التقدير.....
و	تقرير المشرفين.....
ز	اعتماد لجنة المناقشة.....
ح	إقرار الطالب.....
ط	مستخلص البحث باللغة العربية.....
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....
ن	محتويات البحث.....
ف	قائمة الجداول.....

### الفصل الأول

#### الإطار العام

١	أ- المقدمة.....
٣	ب- أسئلة البحث.....
٤	ج- أهداف البحث.....
٤	د- فروض البحث.....
٥	هـ- أهمية البحث.....
٦	و- حدود البحث.....
٦	ز- تحديد المصطلحات.....
٧	ح- الدراسات السابقة.....

## الفصل الثاني الإطار النظري

١٢	.....	مهاراة القراءة ومباحثها	الأول
٢٧	.....	الكتاب التعليمي	الثاني
٣٦	.....	نمط أدي ومباحثه	الثالث

## الفصل الثالث منهجية البحث

٤٠	.....	منهج البحث	أ-
٤٠	.....	مجتمع البحث و عينته واسلوب اختيارها	ب-
٤١	.....	متغيرات البحث	ج-
٤١	.....	أدوات البحث	د-
٤٣	.....	مصادر البيانات ومراجعتها	هـ-
٤٤	.....	أسلوب تحليل البيانات	و-
٤٦	.....	مراحل اعداد الكتاب التعليمي	ز-

## الفصل الرابع عرض البيانات ومناقشتها

٤٨	.....	نبذة تاريخية عن معهد تأديب الشاكرين تيبتي كونيج ميدان	أ-
٤٩	.....	بيانات البحث	ب-
٥٣	.....	إجراء مصمم الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE	ج-
		مواصفات الكتاب المعد لتعليم مهاراة القراءة بنمط أدي للصف العاشر في	د-
٥٩	.....	الفصل الإضايفي للمستوى الثانوي	هـ-
٦٣	.....	البيانات عن العملية التعليمية	و-
٧٠	.....	عرض البيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها	ز-
٨١	.....	عرض البيانات للطلاب بالكتاب التعليمي الذي صممه الباحث ومناقشتها	ز-

## الفصل الخامس

### الخاتمة

٨٤	..... نتائج البحث	أ-
٨٥	..... التوصيات و المقترحات	ب-

### المصادر والمراجع

#### ملاحق

أوراق أدوات البحث —

السيرة الذاتية للباحث —

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
MAULANA MALIK IBRAHIM  
PUSAT PERPUSTAKAAN

## قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	معيار نتيجة الاستبانة بالنسبة المؤية	٥٦
٢	استبانة المواد الدراسية	٥٧
٣	استبانة مجال التعليم	٥٨
٤	انشطة التعليمية لمهارة القراءة للفصل العاشر للمستوى الثانوى	٦٣
٥	نتيجة الاختبار القبلى والبعدى للفصل العاشر للمستوى الثانوى في تعليم القراءة من حيث القراءة الصحيحة	٧٠
٦	نتيجة الاختبار القبلى والبعدى للفصل العاشر للمستوى الثانوى في تعليم القراءة من حيث فهم المقروء	٧١
٧	نتيجة الاختبار القبلى والبعدى للفصل العاشر للمستوى الثانوى في تعليم القراءة من حيث التمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية	٧٣
٨	حساب المقارنة نتيجة الاختبار القبلى والبعدى للفصل العاشر للمستوى الثانوى في تعليم القراءة من حيث القراءة الصحيحة	٧٥
٩	حساب المقارنة نتيجة الاختبار القبلى والبعدى للفصل العاشر للمستوى الثانوى في تعليم القراءة من حيث فهم المقروء	٧٧
١٠	حساب المقارنة نتيجة الاختبار القبلى والبعدى للفصل العاشر للمستوى الثانوى في تعليم القراءة من حيث التمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية	٧٩
١١	اجوبة من الإستبانة لدى الكلبة عن تطبيق الكتاب التعليمي بنمط أدي لترقية مهارة القراءة	٨٢

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

#### أ- المقدمة

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله إلى هذه الدنيا ونعرف أن كثير من الناس قد يستعملون هذه اللغة ولاسيما في البلاد المتقدمة، و في اندونيسيا مثلا ترى كثيرا من المجتمع الاندونيسى يتعلمون اللغة العربية كما في المعاهد والمدارس التي اسست على المنهج الإسلامى ولذا إنتشرت اللغة العربية في أنحاء العالم.

إن اللغة العربية لها دور كبير في فهم القرآن والحديث وكتب التراث، وينبغي على من يريد أن يفهم لابد ان يقرأ من قبل، والقراءة بوابة المعرفة، ومن يقرأ كثيرا يعرف كثيرا، والقران ايضا يأمرنا بالقراءة كما أمر الله تعالى في أول الوحي الذي جاء به الملك جبريل إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالقراءة وأبقى الله أمر القراءة في كتابه الكريم " بسم الله الرحمن الرحيم إقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿ خلق الإنسان من علق ﴿ إقرأ وربك الأكرام ﴿ الذي علم بالقلم ﴿ علم الإنسان ما لم يعلم ﴿<sup>١</sup>

لاتزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من ان تكون ضم الحرف إلى اخر، ليتكون من ذلك مقطع أو الكلمة. إنها عملية غاية في التعقيد، تقوم على اساس تفسير الرموز المكتوبة، أي الربط بين اللغة والحقائق. فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني وفقا لخبراته، فهو يقرأ رموزا ولا يقرأ

<sup>١</sup> القرآن الكريم، ( سورة العلق) آية ١-٥

معاني، وتكون القراءة عملية بين فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء الرموز. ولا بد لهذا البناء من أن يتصل بالخبرة لتفسر له تلك الرموز ، ومن الخطأ أن نعتبر تمييز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة ، فتلك عملية الية لا تتضمن صفات القراءة التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط والإدراك والموازنة والفهم والاحتيار والتقييم والتذكر والتنظيم والإستنباط والابتكار في كثير من الأحيان<sup>٢</sup>

تعد القراءة مهارة أساسية بالنسبة للمتعلم ، بواسطتها يستطيع الدارس أن يواصل تقدمه العلمي في بقية صنوف المعرفة المختلفة ، لأن كل المواد الدراسية التي يمر في خبائها الدارس ليست إلا أفكارا مكتوبا أو مقروء اللغوية المكتوبة ، وقراءة هذه الرموز وسيلة تعرف مضامين هذا الفكر .

والمعلم له دور في العملية التعليمية، والكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ ونفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد. فالكتاب باق معه ينظر فيه كما أراد ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب إلى التلميذ نحوه ويشبع رغبته ويجد فيه نفسه ويتضمن الكتاب التعليمي المواد الدراسية الذي يريد المدرس أن يقوم بتعليمها بقدرة الإمكان مطابقة بالأغراض المرجوة، وأما المواد التعليمية فهو المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.<sup>٣</sup>

ومن ثم فإن الكتاب التعليمي مهم جدا في عملية التعليم والتعلم لأنه عنصر أساسي من مكونات المنهج فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية وبذلك إستطاع المعلم ان يتحقق الأهداف التي يريد تحقيقها من العملية التعليمية

ومعهد تأديب الشاكرين ميدان هو أحد المعاهد الإسلامية التي تعلم اللغة العربية، وتعلم أيضا جميع مهارات اللغة خاصة مهارة القراءة ولكن معهد تأديب

<sup>٢</sup> . حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (الدار المصرية اللبنانية : ١٩٩٦) ص ١٠١.

<sup>٣</sup> . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس اللدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين

بها(الجانب النظري)(د.م مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٣٣)ص ١١١

الشاكرين لم يمتلك كتب القراءة فالمعلم يعلم بمادة مختلفة ومتنوعة وهذا يسبب عدم الحصول على أهداف القراءة، أي أهداف تعليم القراءة لم تت كحقوق بحاج كما يقصد. لأن مهارة القراءة يجب أن تمتاز بمعرفة التمييز بين الأفكار الرئيسية والجزئية بأن يتعلم الطلبة قراءة النص قراءة صحيحة وفهم المقروء.

ولذا، كان عملية تعليم القراءة تحتاج إلى الكتب المقرّر المناسب بأهداف التعليم، بجانب المنهج والطريقة والأساليب المستخدمة. لأن مهارة القراءة هي مهارة مركبة ومرتبة حتى كانت تحتاج إلى تصميم الكتب المرتبة. وبهذه الخلفية التي يدافع الباحث لتصميم الكتاب التعليمي بنمط ADDIE لأن إجراء نمط أدي نظامية ومدخل منهجية. بنسبة إلى ذلك أراد الباحث أن يعمق في هذا البحث لتصميم الكتاب التعليمي لمهارة القراءة تحت العنوان "اعداد الكتاب التعليمي بنمط ADDIE لترقية مهارة القراءة ( بحث تطويري في البرنامج الإضافي بالفصل العاشر للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان )

#### ب- أسئلة البحث

اعتمادا على الخلفية السابقة، أراد الباحث أن يقدم الأسئلة المتعلقة بهذا البحث، وهي:

١. كيف يتمّ اعداد الكتاب التعليمي بنمط ADDIE لترقية مهارة القراءة في الصف العاشر للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان ؟

٢. ماالمواصفات الكتاب التعليمي المعد بنمط ADDIE لترقية مهارة القراءة.

٣. مامدى فعالية الكتاب التعليمي المعد بنمط ADDIE لترقية مهارة القراءة خاصة في القراءة الصحيحة وفهم المقروء والتميز بين أفكارالرئيسية والجزئية في الفصل العاشر للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونج ميدان ؟

### ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث أن يحقق عددا من الاهداف التى أهمها:

١. إنتاج الكتاب التعليمي بنمط ADDIE لترقية مهارة القراءة في الصف العاشر للمستوى الثانوى معهد تأديب الشاكرين تيتي كونج ميدان
٢. معرفة ماالمواصفات الكتب المعد بنمط ADDIE لترقية مهارة القراءة.
٣. معرفة مدى فعالية الكتاب التعليمي المعد بنمط ADDIE لترقية مهارة القراءة خاصة في قراءة القراءة الصحيحة وفهم المقروء والتميزعن أفكارالرئيسية وجزئية في الفصل العاشر للمستوى الثانوى معهد تأديب الشاكرين تيتي كونج ميدان.

### د- فروض البحث

١. إن الكتاب التعليمي المعد بنمط أدي له خصائص تسهم في ترقية مهارة القراءة من حيث قراءة قراءة الصحيحة، وفهم المقروء، والتميزبين الأفكارالرئيسية والجزئية في الفصل العاشر للمستوى الثانوى معهد تأديب الشاكرين تيتي كونج ميدان

٢. إن الكتاب التعليمي المعد بنمط ADDIE فعال في ترقية كفاءة الطلاب في مهارة القراءة من جهة القراءة الصحيحة وفهم المقروء، للصف العاشر للمستوى الثانوي في معهد تأديب الشاكرين ميدان.

### ٥- أهمية البحث

ومن المعروف أن لكل البحوث أهمية، وكذلك يوجد في هذا البحث أهمية خاصة في تعليم اللغة العربية.

#### ١. الأهمية النظرية :

في ناحية الأهمية النظرية يقصد هذا البحث في إثراء المعرفة و المعلومات و الخبرات في كيفية اعداد الكتاب التعليمي بنمط أدي مادة تعليمية لتنمية مهارة القراءة في المستوى الثانوي.

#### ٢. الأهمية التطبيقية :

ومن ناحية الأهمية التطبيقية يريد الباحث أن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا في إرشاد معلم اللغة العربية في العملية التعليمية في "معهد تأديب الشاكرين تبي كونيغ ميدان" خاصة لإيجاد المواد التعليمية في مهارة القراءة. وأن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا في إرشاد معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الأخرى التي تحت مؤسسة المعاهد العامة، خاصة لتكملة المواد التعليمية في مهارة القراءة. وأن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا في تعليم الطلاب على ترقية مستوى الطلاب في مهارة القراءة.

## و- حدود البحث

١. الحدود الموضوعية الذي سيبحث الباحث هو إستعمال نمط ADDIE لتصميم الكتاب التعليمي لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب من حيث القراءة الصحيحة وفهم المقروء والتميز بين الأفكار الرئيسية والجزئية.
٢. الحدود المكانية  
يقع هذا البحث في الفصل العاشر للفصل الإضافي في المدرسة العالية معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان.
٣. الحدود الزمانية  
يقع هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

## ز- تحديد المصطلحات

١. التصميم: هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إلا بالنقل التام أم البعض وإما بالتأليف تماما حسب ابتكارات المؤلف وخبراته.<sup>٤</sup>
٢. تعليم: وهو إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم.<sup>٥</sup>

<sup>٤</sup> . فتحي على يونس ومحمد عبدالرؤف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق"

(القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص. ٨١

<sup>٥</sup> . رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية بلغة أجنبي، المجلد الأول، (مكة: مطابع جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص. ١١٤

٣. تعليم القراءة : هي عملية تعليم القراءة المكثفة عن النصوص العربية تجري عليها المعلم والمتعلم في الفصل.
٤. ترقية القراءة : هي الجهود التي يفعلها المعلم والمتعلم للوصول إلى تقدم القراءة الصحيحة وفهم المقروء وتمييز بين الفكر الرئيسية والجزئية.
٥. نمط ADDIE : هو إحد أنماط التصميم المنهجيّ وهو يبدأ بالتحليل ثم التصميم ثم التطوير ثم التطبيق والتقييم.<sup>٦</sup>
٦. الفصل الإضافي : هو الفصل الذي يقوم خارج المنهج الدراسي أو خطة الدراسية

### ح- الدراسات السابقة

وقد قام الباحثون السابقون في إعداد الكتاب التعليمي كإعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة، بل لم يجد الباحث من الدراسات السابقة التي تبحث عن إعداد الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE ولهذا يعتبر الباحث على هذا البحث مهم.

وأما الدراسات التي تبحث في تعليم اللغة العربية خاصة لتنمية مهارة القراءة كما يلي:

١. دراسة البحث نور ديان وحيودي<sup>٧</sup> ٢٠٠٩

أهداف البحث: (١) معرفة كفاءة مهارة القراءة لدى التلاميذ للصف الأول بالمدرسة المتوسطة لإسلامية الحكومية لايف

<sup>٦</sup> Pribadi, Benny, A, *Model Desain System Pembelajaran*. (Jakarta: dian pustaka, ٢٠١٠). Hlm: ١٢٥.

<sup>٧</sup> نور ديان وحيودي ٢٠١٠، استخدام بطاقة العمل في تدريس مهارة القراءة (بالنمط ADDIE) بالمدرسة

الإسلامية لايف فارنجنج كاليمنتان الجنوبية)، رسالة الماجستير، غير منشور، مالانج، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

فارننجين كما ليمنتان الجنوبية الذي لا يستخدمون بطاقة العمل. (٢) معرفة معرفة كفاءة مهارة القراءة لدى التلاميذ للصف الأول بالمدرسة المتوسطة لإسلامية الحكومية لايف فارننجين كما ليمنتان الجنوبية الذين يستخدمون بطاقة العمل. (٣) معرفة مدى فعالية استخدام بطاقة العمل في تدريس مهارة القراءة للصف الأول بالمدرسة لإسلامية الحكومية لايف فارننجين كما ليمنتان الجنوبية.

منهج البحث: إن المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي التجريبي الكمي.

نتائج البحث: ١. إعتقاد على نتائج التي حصل عليها المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي قد وجد بينها فرق حقيقي وتعزى إلى أثر المتعيز التجريبي، لذا أن الإستخدام بطاقة العمل فعال لترقية مهارة الطلاب في القراءة. ٢. إن استخدام بطاقة العمل يظهر فعالية وتبين تفوقه من عدم أستخدام القصص في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المبحوثة يؤثر كفاءة الطلبة في مهارة التنعيم وارتقت مهارة التنعيم بعده ٣. إستخدام القصص في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المبحوثة يؤثر كفاءة الطلبة في استخدام القواعد النحوية الصحيحة وارتقت مهارتهم في استخدام القواعد النحوية بعده.

## ٢. دراسة البحث سوترجو ٢٠٠٨<sup>٨</sup>

أهداف البحث: (١) لمعرفة ترقية مهارة الطلبة فالقراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية بتطبيق إستراتيجية "SQ٣R" (٢) معرفة فعالية تطبيق إستراتيجية "SQ٣R" بين الطلبة في الجامعة والطلاب المدرسة العالية في القراءة الفهمية.

منهج البحث: المنهج الذي استخدمته الباحث في بحثها المدخل الوصفي التجريبي الكمي.

نتائج البحث: ١. إن تطبيق إستراتيجية "SQ٣R" يرقى كفاءة الطلبة في فهم القراءة التفسيرية في اللغة العربية. ٢. إن التقييم إستراتيجية "SQ٣R" في تعليم القراءة الفهمية في اللغة العربية عند الطلاب في المدرسة العالية أكثر فاعلية من تطبيقها عند الطلبة في الجامعة.

## ٣. دراسة البحث ستي معاونة ٢٠٠٩<sup>٩</sup>

أهداف البحث: (١) إنتاج وحدة تعليمية لتنمية مهارة القراءة مستمداً من الكتب التراثية. (٢) تجريب الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني المفردات. (٣) تجريب الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني الجمل في الفقرات. (٤) تجريب

<sup>٨</sup> . دراسة البحث سوترجو ٢٠٠٨ تطبيق إستراتيجية المسح والأسئلة والاستذكار والمراجعة لترقية مهارة القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية (بالنظر في الفصل بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة الحكومة الإسلامية مالانج) ، رسالة الماجستير، غير منشور، مالانج، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

<sup>٩</sup> . دراسة ستي معاونة ٢٠٠٩ إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة (بالنظر على مدرسة السلفية الثانوية باسروان جاوا الشرقية) رسالة الماجستير، غير منشور، مالانج، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في طلاقة القراءة. (٥)  
 تجريب الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في التراكيب.  
 منهج البحث: المنهج المستعمل لهذا البحث هو الكمي الكيفي. وهذا  
 البحث على أسلوب البحث والتطوير (R&D). وهي  
 طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة  
 وتجربة فعالة.

نتائج البحث: (١) إنتاج وحدة تعليمية لتنمية مهارة القراءة مستمدا  
 من الكتب التراثية. (٢) استخدام الوحدة التعليمية  
 المعدة لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني  
 المفردات فعالة لأن النتيجة المعدلة لفهم المفردات قبل  
 التطبيق ١٣,٦١ أو ٦٨,١٥ على مستوى درجة  
 مقبول و بعد التطبيق ١٦,٦٧ أو ٨٠,٨٣ على  
 مستوى درجة جيد جدا. (٣) استخدام الوحدة  
 التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني  
 الجمل في الفقرات فعالة لأن النتيجة المعدلة لفهمها  
 قبل التطبيق ١٨,٩٤ أو ٦٣,١٥ على مستوى  
 درجة مقبول و بعد التطبيق ٢٤,٨٩ أو ٨١,٣٠  
 على مستوى درجة جيد جدا. (٤) استخدام الوحدة  
 التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في طلاقة  
 القراءة فعالة لأن النتيجة المعدلة لطلاقة القراءة قبل  
 التطبيق ١٢,٨٩ أو ٦٤,٤٤ على مستوى درجة  
 مقبول و بعد التطبيق ١٤,٧٢ أو ٧٣,٦١ على  
 مستوى درجة جيد. (٥) استخدام الوحدة التعليمية

المعدة لترقية مستوى الطالبات في التراكيب فعالة لأن  
النتيجة المعدلة للتراكيب قبل التطبيق ٢٣,١ أو  
٧٧,٠٤ على مستوى درجة جيد و بعد التطبيق  
٢٤,٨٩ أو ٨٢,٩٦ على مستوى درجة جيد جد

أما البحوث الثلاثة فهي أمر مهم لتعليم مهارة القراءة، وكان الباحث السابق  
يبحث عن استراتيجيات التدريس لمهارة القراءة وهي استخدام بطاقة العمل في تدريس  
مهارة القراءة وتطبيق إستراتيجية المسح والأسئلة والاستذكار والمراجعة لترقية مهارة  
القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية ويستخدم أيضا منهجا تجريبيا بالمدخل الكمي.  
وأما الواحد الآخر تبحث عن إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة  
القراءة وهذا البحث تبحث عن كيفية تعليمية الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة  
ويستفد الباحث من البحوث الثلاثة هي كيف استخدام البطاقة في تعليم القراءة  
واستراتيجيات المسح والأسئلة والاستذكار والمراجعة SQ3R لتعليم مهارة القراءة .  
والفرق بين الكتاب التعليمي الذي صممه الباحث و إعداد وحدة تعليمية من  
الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة أن الكتاب التعليمي الذي صممه الباحث هو  
باستخدام نمط أدي والنمط أدي هو أحد الأنماط الذي تجري إجراءاتها نظامية وبمدخل  
منهجية وبهذه النمط يستطيع الباحث بإختيار النص المناسب بحاجة الطلبة، واختيار  
الأسالب المناسب لمستوى الطلبة، وإعطاء اللعبة اللغوية.

## الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة القراءة ومباحثها

### أ- مفهوم القراءة

القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة ( الحروف و الحركات و الضوابط ) إلى معان مقروءة ( مصنونة /صامتة ) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ و توظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.<sup>١</sup> أو القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة الكلام بين اللغة والرموز الكتابة<sup>٢</sup> أن عملية القراءة تؤثر إلى ذهن القارئ وبعد القراءة يستطيع القارئ يعبر ما قرأه لأن تجري عملية القراءة هي من الرموز الكلامية المنطوقية ثم يسمع بالأذنين ثم قبل ذهن ما سمع الأذن.

وقيل: إن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.<sup>٣</sup>

والقراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كل نواحي الحياة وتتغير تغيراً سريعاً. وكم من

<sup>١</sup> . نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها،(لبنان : دار النحاس، ١٩٩٨)

ص.٨٥

<sup>٢</sup> . عبد العليم إبراهيم، المواجه القنى لمدرس اللغة العربية (بمصر: دار المعارف الطبعة العاشر) ص

٥٧:

<sup>٣</sup> . فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقبة، أساسيات تعليم اللغة العربية ، (القاهرة: دار الثقافة

(١٩٧٧م)

المعلومات<sup>٤</sup> تخرج كلَّ يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة، وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمّى بالقراءة.<sup>٥</sup>

### ب- أهداف تعليم القراءة

الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة هو تمكين المتعلّم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرّات عديدة بالمعجم.<sup>٦</sup>

و أهدافه منها:

١. القدرة على فهم المقروء فهماً دقيقاً.<sup>٧</sup>
٢. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبّر عنها في اللغة العربية.<sup>٨</sup>
٣. أن يتعرف على معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين المفردات المعاصرة ومفردات الكتابة.
٤. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
٥. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكوّنة للفكرة الرئيسية.

M. . . Djiwandono Soenardi, ١٩٩٦. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Penerbit ITB Bandung.

hlm: ٢٣

٦. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أحر إعداده- تحليله تقويمه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٤٠٣-١٩٨٢). ص: ١٥

٧. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي, طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, (الرياض, جامعة الإمام محمد بن سعود ٢٠٠٢م). ص: ٧٩

٨. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق. ص: ١٥٢

٦. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

٧. بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية.<sup>٩</sup>

٨. والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد وليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة.

### ج- أنواع القراءة

تتنوع و تتعدد القراءة من حيث الأهداف و طريقة الأداء، وهي كما يلي :

#### ١- القراءة الجهرية

هي القراءة التي تستخدم فيها الجهاز الصوتي عند الإنسان، فنسمعها و نسمعها للآخرين.<sup>١٠</sup> وهي عملية حل الرموز المكتوبة بأداء الصوت بأن يقرأ الطالب النص مع إخراج صوته من تلفظ الكلمات المتركة.

#### ٢- القراءة الصامتة

القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي. بأن كان القارئ يدرك الحروف و الكلمات المطبوعة أمامه و يفهمها دون الصوت و دون أن يجهر بنطقها.<sup>١١</sup> فهي عملية حل الرموز المكتوبة و فهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة.

<sup>٩</sup> . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ( مصر، إيسيسكو،

١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص: ١٧٦

<sup>١٠</sup> نايف، مرجع سابق، ص. ٩٠.

<sup>١١</sup> نفس المرجع ، ص. ٩١.

### ٣- القراءة المكثفة

وهي القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة و التراكيب الجديدة. أو بعبارة أخرى أن القراءة المكثفة تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية ، و إيجادة نطق الأصوات و الكلمات و كذلك السرعة و فهم معاني الكلمات و التعبيرات. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم في الفصل الدراسي.<sup>١٢</sup>

### ٤- القراءة الموسّعة

وهي القراءة التي تهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل، وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل ، معتمدا على الطالب إلا أنه يلجأ لانتشار المعلم في بعض الجوانب.تقدم بتكميل القراءة المكثفة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة و يطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم و تناقش أهم أفكارها داخل الصف لتعميق الفهم، وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، و تقع داخل دائرة اهتمامه.<sup>١٣</sup>

### ٥- القراءة الاستمتاعية

وهي القراءة التي لم تهدف إلى إثراء المفردات ، و لا إلى تعليم

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق. ص.١٨١.

<sup>١٣</sup> المرجع نفسه، ص.١٨١.

التراكيب المعينة من النصوص القرائية، و لا إلى فهم النصوص بالتفاصيل، و إنما هي لتنمية رغبة الدارس على القراءة.<sup>١٤</sup>

#### ٦- القراءة التحليلية

وهي القراءة التي تهدف إلى تدريب الدارس على أن يتقن في البحث عن المعلومات من المصادر المكتوبة ، و على أن يبحث عن التفاصيل و الأفكار الثانوية التي يتدعم الأفكار الرئيسية، و على أن يتفكر في الأشياء تفكيراً منطيقياً يمكن به معرفة العلاقة بين الأشياء و الأحوال و التخليص من النصوص المقروءة.<sup>١٥</sup>

#### د- مراحل القراءة

المراحل هنا طبقات و مستويات القدرة في القراءة. فيستحسن التمسك بها المدرس في تعليم القراءة لمساعدة نجاح الأهداف. و قسم جونتر هذه المستويات إلى ثلاث مراحل:<sup>١٦</sup>

- ١- المرحلة الأولى : لتنمية مهارات القراءة و يتكون فيها رصيد الطالب لغوياً.
- ٢- المرحلة المتوسطة : لتنمية مهارات القراءة و فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب و تنمية رصيده في التراكيب اللغوية و تتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

<sup>١٤</sup> Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang: M Ahmad Fuad Effendy,

) hlm.١٣٠ isykat, ٢٠٠٩

<sup>١٥</sup> المرجع نفسه، ص.١٣١

<sup>١٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٥٥٥

٣- المرحلة المتقدمة : الاستقلال في القراءة وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا ويتعلم كيف يستخدم القواميس و يبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.

ومن حيث القدرة و المادة التي يملكها الدارس فهناك تقسيم آخر، و يسمى مراحل التدرج في القراءة و هي كالآتية:<sup>١٧</sup>

١. مرحلة الاستعداد للقراءة

يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية و هي التي تسمى مرحلة ( الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة من خلال التعرف البصري على ( الحروف أو الكلمات) الثابتة و المتحركة مع ذكر أسماءها و وصفها، و لا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال محببة.

٢. مرحلة التأسيس

حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف جملة صالحة من الكلمات و المهارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا و تركيبا و معايشة واقعية و التدرج في تعليمها وفق خطة مدروسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدة و المد و غيرهما.

٣. مرحلة التثبيت

حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق و تنمية السرعة القرائية و العناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة و يتم ذلك في السنتين الثالثة و الرابعة.

٤. مرحلة تعلم المهارات القرائية

<sup>١٧</sup> محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها (المملكة

العربية السعودية : دار الأندلس، ١٩٩٦) ص. ١٧١-١٧٢

حيث تنمي الأساسيات و ينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثريا فكريا و مضمونا و يسمح بشيء من الحوار العميق حولها، و يزداد وقت القراءة الصامتة.

٥. مرحلة تبلور القدرة القرائية

وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية و العاطفية مع التذوق و الموازنة و النقد و الحكم. و يبدأ توجيه التلميذ إلى المطالعة الخارجية و توسيع مجالاتها.

و بالإضافة إلى خبرات كل منهما، قسّمت مراحل تعليم القراءة إلى الأربع وهي كما يلي: <sup>١٨</sup>

#### المرحلة الأولى

وهي مرحلة التعرف و النطق، وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية. و من الأمور الهامة التي ينبغي أن ندركها في هذه المرحلة هي عدم ترك أي لبس أو غموض أو إيهام في عقل الدارس فيما يتصل بالعلاقة بين أصوات اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم لإبراز هذه الأصوات.

#### المرحلة الثانية

وهي مرحلة القراءة من أجل الفهم. و في هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه و إرشاد المعلم، و التطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح الدارس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة.

#### المرحلة الثالثة

<sup>١٨</sup> محمود كامل الناقبة، مرجع سابق ص. ٢٠١ - ٢٢٦.

وهي مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس و التحصيل. وتهدف في هذه المرحلة إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة و الدقة و الفهم، و لتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة و هي القراءة التأملية التحليلية الفاحصة.

#### المرحلة الرابعة

وهي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر و الثقافة كقراءة القصص الممتازة و الأدب و كتب السياسة و الدين و الاقتصاد و الفلسفة و العلوم، و هي ميادين مهمة أيضا لتنمية هذه المهارة. وتحتاج هذه المرحلة لأن يكون الدارس يشعر بالثقة الكافية في قدرته على القراءة.

وتهدف في هذه المرحلة القراءة إلى تنمية التفكير و تدريب الدارس على استخدام عقله في القراءة. و النظر بعمق في الأسباب و الدوافع و النتائج و استخلاص الأفكار و تذوق أدب و ثقافة اللغة و الانطلاق نحو القراءة فيها قراءة واسعة و عميقة.

#### هـ - طريقة تعليم القراءة

توجد طرائق عدة لتعليم القراءة، منها:<sup>١٩</sup>

##### ١- الطريقة الحرفية

هذه الطريقة بإبداء قراءة الحرف إلى قراءة الكلمة.

##### ٢- الطريقة الصوتية

تشبه هذه الطريقة بالطريقة الحرفية، و لكنها تعليم الحروف مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

<sup>١٩</sup> محمود كامل الناقه، مرجع سابق، ص. ٦١.

## ٣- الطريقة الكلية

إنها تبدأ بالكل و تحلله لأجزاء، و لذلك سميت أيضا بالطريقة التحليلية.

## ٤- الطريقة الجزئية

سميت بذلك لأنها تبدأ بالجزء و تنتهي بالكل. إنها تعلم الدارس القراءة بالحروف أو الأصوات، ثم تضمها إلى بعضها البعض لتكون منها كلمات و تكون من الكلمات جملا و من الجمل فقرات و من الفقرات موضوعا.

## ٥- طريقة انظر و قل

يأمر المعلم الدارس أن ينظر إلى المقروء ثم يطلب على الدارس على أن يقول مثل ما قاله المعلم.

## ٦- الطريقة التوليفية

عرفت Bumpass الطريقة التوليفية أو الانتقائية بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. و انتهت استخدامها كطرق توليفية، ومنها هي الطريقة الشفوية المكتفة و الطريقة الوظيفية.

## ٧- طريقة النحو و الترجمة

تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة و الكتابة و الترجمة، و تستخدم اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة، و تهتم بالأحكام النحوية، و كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة و يتطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

## ٨- الطريقة المباشرة

تمتاز هذه الطريقة بإعطاءها الأولوية لمهارة الكلام ، و اجتنابها عن استخدام الترجمة، و استغراقها في اللغة المنشودة، و ابتعادا عن الطريقة الأحكام النحوية، و استخدامها الطريقة أسلوب التقليد و الحفظ

### ٩- الطريقة الطبيعية

وتمت هذه الطريقة بالفرد و تراعي الطبيعة الانسانية ، و تكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظرات الفلسفية المنطقية و تقوم على الترجمة. و ينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق أولاً، ثم يتحدث ثانياً، و بعد فترة يبدأ في القراءة فالكتابة، لأن هذا هو الترتيب الطبيعي لنمو لغة الطفل. و تختص هذه الطريقة للقراءة المكثفة.

### ١٠- طريقة القراءة

تهدف هذه الطريقة قدرة الدارس على فهم المقروء فهما دقيقا و الاهتمام بالقراءة الصامتة. و تنطلق هذه الطريقة من فلسفة نفسية تعليمه مرداها أن إتقان الدارس مهارة القراءة، و قدرته على فهم المعنى من النصوص المكتوبة و سيلة لإتقان المهارات الأخرى. فهذه الطريقة ، إذن تؤمن بانتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.<sup>٢٠</sup>

### ١١- الطريقة السمعية الشفوية

ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة هي أن اللغة أساس كلام، و يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو استماع ثم كلام ثم قراءة ثم كتابة، وطريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم، وتكوين العادات اللغوية عن طريق المراسم على القلب، و إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية و ليس إلى التعلم منها، ولكل لغة فريدة في نظامها اللغوي و لا فائدة من المقارنات و التقابلات، لاستخدام طريقة الترجمة و الناطق الأصلي المدرب.

### و- وسائل تعليم القراءة

<sup>٢٠</sup> عبد العزيز ابن إبراهيم العصملي، المرجع السابق ص ١٦-٨١.

هناك وسائل كثيرة تعين في عملية القراءة للمبتدئين، ومن أهم الوسائل:<sup>٢١</sup>

#### ١- البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم الأطفال، ومن أمثلها: بطاقات الأسماء، بطاقات أسماء الأشياء، بطاقات تنفيذ الأوامر، بطاقات الكلمات و الجمل المتماثلة، بطاقات الأسئلة و الأجوبة ، بطاقات القصص القصيرة المجزأة ، بطاقات القصة الناقصة و غيرها.

#### ٢- لوحات الخبرات

لا بد أن تعتمد القراءة على خبرات التلاميذ في اختيار المادة. وأن نشاط التلاميذ الذي يقومون به من رحلات و زيارات أو مشاهدة الأفلام أو غيرها يجب أن تتكون منه مادة القراءة. أي أن التلاميذ قد يدونون ما فعلوه في ممارسة نشاط معين على لوحة من الورق المقوى.

#### ٣- وسائل أخرى تعين القراءة

هناك وسائل أخرى تعين في تعميم القراءة و هي عبارة عن وسائل سمعية بصرية كالصور و الأفلام و التسجيلات و غيرها.

#### ٤- الألعاب اللغوية

منها : تكوين الجمل، و الأفعال و الظروف، و القصة القصيرة، و التعرف على معنى المفردات، و الكلمة و تعريفها، و إطاعة الأوامر.<sup>٢٢</sup>

#### ز- التدريبات على القراءة

<sup>٢١</sup> علي أحمد مدكور، (تدريس فنون اللغة، الرياض: دار الشواف ، ١٩٩١)

ص. ١٦٠-١٥٧.

<sup>٢٢</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص.

١٣١-١٣٢.

ينبغي على المعلم أن يكثر من استخدام التدريبات القرائية أو المجموعة من الأسئلة التي يلزم على الدارس أن يجيبها لمعرفة وصول أهداف القراءة المرجوة منها. و ينبغي أن تكون أشكال و أنواع التدريبات المختارة مطابقة بأهداف القراءة، و بالخبرات التعليمية التي يريد المعلم تزويدها للدارس. وأما أنواع التدريبات باعتبار أهداف القراءة فكما يلي: <sup>٢٣</sup>

#### ١. التدريبات لإثراء المفردات

ولتدريب التلميذ لإثراء مفرداته فيحتاج إلى عدة الأنواع من التدريبات:

- (١) التدريب على طلب المرادف
- (٢) التدريب على طلب الأضداد
- (٣) التدريب على إتيان معاني الألفاظ المشتركة
- (٤) التدريب على إتيان مفرد الكلمات أو جمعها
- (٥) التدريب على إتيان المضارع من الماضي أو عكسه

#### ٢. التدريبات لمعرفة مضمون النص

هناك مستويات في معرفة مضمون النص، وقسم بلوم هذه المستويات إلى ست مستويات، وهي المعرفة (التذكر) والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.

#### (١) التدريب على المعرفة و التذكر

تغلب التدريبات على هذا المستوى على صورة الأسئلة المبدوءة

بأدوات الاستفهام من، ما أين، متى.

#### (٢) التدريب على الفهم

<sup>٢٣</sup>. أحمد فؤاد أفاندي، المرجع نفسه، ص. ١٣١-١٣٦.

وتغلب أن تكون الأسئلة للتدريب على هذا المستوى على صورة الأسئلة لماذا، ما الذي، اشرح، صف، بين، قارن.

(٣) التدريب على التطبيق

وتكون على الأكثر في صورة الأسئلة كيف، أيهما، هات مثالا، طبق، اختر.

(٤) التدريب على التحليل

لتدريب على البحث بالأفكار الرئيسية يمكن أن يدخل في هذا النوع من التدريب. لذلك، يحتاج تعرف التلميذ بالكلمات الوظيفية حيث يمكن بها معرفة الأفكار الرئيسية، مثل: لذلك، لأن، لأنه، رغم أن، مع أن، وغيرها. وللتدريب على هذا المستوى يمكن أن يستخدم المعلم هذه الأنواع من الأسئلة: ماذا تستنتج من المقالة؟ ما لب هذه القصة؟ أي الدرس تأخذ من القطعة؟

(٥) التدريب على التركيب

ومن أوجه هذا التدريب مثل طلب التلميذ لرسم الأشكال أو الرسوم التوضيحية لتنظيم محتوى النص وتلخيصه. وكذلك تصميم التنبؤ وحل المشكلات حسب المعلومات المأخوذة من النص.

(٦) التدريب على التقويم

الأسئلة المستخدمة في هذا المستوى أكثرها على شكل ما رأيك؟، ناقش الموضوع مع زملائك، هل أنت موافق، لماذا؟، هل هذه المقالة مفيدة؟ وغيرها.

(٧) التدريبات للتعرف على تراكيب الجمل.

في هذا الصدد، يدرّب التلميذ على تعيين وظيفة الكلمات في جملة معينة، مثل أين الفاعل؟، أين المفعول به؟ وغيرها. ولكن، لا بد

أن يهتم المدرس بأن هذا التدريب ليس إلا وسيلة لفهم النص، حتى لا تتحول عملية تعليم مهارة القراءة إلى تعليم القواعد وهذه التدريبات كوسيلة فهم النص المقروء لدى الدارس.

## ح- اختبارات القراءة

### ١. اختبار القراءة الجهرية

يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ فقرة أو نصاً قرائياً ويفحص على كلمات أو نقاط معينة. والنقاط التي تكون موضع التركيز في مثل هذا الاختبار يمكن أن تكون نبرة مقطع ما أو نغمة في آخر جملة أو نطق كلمة ما.<sup>٢٤</sup> ويرى عنين أن مدلولات الكفاءة التي لا بد من اهتمامها في اختبار القراءة الجهرية هي صحة القراءة والطلاقة والنغمة والفصاحة.<sup>٢٥</sup>

### ٢. اختبارات القراءة الصامتة

ويقصد بها قياس فهم الطالب لما يقرؤه قراءة صامتة. ومن مدلولات فهم المقروء هي:

- (١) القدرة على إيجاد المعلومات المفوطة والمخفية
- (٢) تعيين الأفكار الرئيسية
- (٣) تعيين العلاقة بين الفقرات
- (٤) تلخيص مضمون النص
- (٥) تعيين الموضوع أو العنوان المناسب للنص المقروء.

وتتخذ الأسئلة التي تتبع النص عدة أشكال منها ما يلي:

### (١) اختبار الاستفهام

<sup>٢٤</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ١٣١.

<sup>٢٥</sup> M.Ainin, dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, ١٤٢٢٠٠٦)،

- (٢) اختار الاختيار من متعدد
- (٣) اختبار الصواب والخطأ
- (٤) اختبار ملء الفراغ
- (٥) اختبار مزاججة المحتوى
- (٦) اختبار المفردات
- (٧) اختبار القواعد
- (٨) اختبار مزاججة أشكال الكلمات
- (٩) اختبار مزاججة أشكال الجمل
- (١٠) اختبار مزاججة الجملة والصور
- (١١) اختبار مزاججة الجمل والصور
- (١٢) اختبار فهم النص القصير أو جملة قصيرة<sup>٢٦</sup>
- (١٣) اختبار تلخيص النص
- (١٤) اختبار T Cloze
- (١٥) اختبار C (C-Test)
- (١٦) نقل المعلومات إلى الأشكال والرسوم التوضيحية<sup>٢٧</sup>

### المبحث الثاني : الكتاب التعليمي

#### أ- الكتاب التعليمي وأهميته

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.

<sup>٢٦</sup> محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ١١٦-١٣١.

<sup>٢٧</sup> M.Ainin, dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, ١٤٦-١٥٠.

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب.<sup>٢٨</sup>

#### ب- أسس إعداد الكتب التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراها أم أدوات وقوائم أعدها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.<sup>٢٩</sup>

ورأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تراعي فيها الأسس الآتية:<sup>٣٠</sup>

#### ١- الأسس الثقافية والاجتماعية

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعني أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي:

أولاً: أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

<sup>٢٨</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١ م) ص: ٧

<sup>٢٩</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع نفسه: ٧٤-٧٥

<sup>٣٠</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع نفسه ص: ٢٦-٢٧

ثانيا: أن يتضمن المحتوى التعليمى للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.

ثالثا: ضرورة الاهتمام بالتراث العربى وخصائصه التى على رأسها الطابع الإنسانى ورفع مكانه العلم والعلماء.

رابعا: انتقاء الثقافة العربية فى ضوء حاجات تناسب الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة.

خامسا: التدرج فى تقديم الثقافة من المحسوس ألى المعنوى، ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل.

سادسا: الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها فى تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب- إن وجدت- وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

سابعا: مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التى تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التى تحدث داخل المجتمع الإسلامى.

ثامنا: تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أى لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

تاسعا: أن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن من أصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص فى المادة على تحقيق جانبين أمر مهم.

عاشرا: تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.

حادي عشر: احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

ثاني عشر: مراعاة تقديم الجانب الثقافى فى الكتاب المدرسى بما يتناسب مع عمر

الدارس ومستواه الفكرى والثقافى.

ثالث عشر: مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.

## ٢- الأسس والشروط النفسية المطلوبة في تصميم الكتاب المدرسي

على العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذا كان هذا الأمر - الإختلاف في القدرات - ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.<sup>٣١</sup> وهناك شروط نفسية يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي، وهي:<sup>٣٢</sup>

<sup>٣١</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله : المرجع السابق ص: ٢٧-٢٨

- ١- أن تناسب المادة الخصائص النفسية و الثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار و ما يقدم للكبار.
- ٢- أن تراعي المادة الفروق بين ميول و اهتمامات و أغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- ٣- أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة, و ما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
- ٤- أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة و مراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- ٥- أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب و تدرج مراحل نضج الدارسين, بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- ٦- أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:  
أولاً: المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.  
ثانياً: مهارات تعرف الكلمة و تحليلها و تركيبها.  
ثالثاً: مهارات تعرف الجملة و تحليلها و تركيبها.  
رابعاً: مهارات الفهم العام و الفهم التفصيلي.
- ٧- أن تحقق المادة المطالب الأساسية الدارسين من تعلم اللغة.
- ٨- أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة و الحكاية و النادرة و كل ما من شأنه أن يحقق الاستماع للدارس.
- ٩- أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
- ١٠- أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم, وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد و تهيئة الدارس للتعلم.

١١- أن تحقق المادة للدارس نوعا من الاشباع, أى تمكنه بشكل شريع من إتمام عملية الاتصال باللغة سماعا و حديثا.

١٢- أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين و استعداداتهم لتعرف اللغة و زيادة معلوماتهم و إشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها و ذلك عن طريق الأنشطة و الممارسات.

١٣- أن يستند إعداد المادة و تنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق و مفاهيم.

١٤- أن تصاغ المادة و تنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

١٥- أن تهيم المادة دائما للدارس حل مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة و ممارستها.

١٦- أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية و تحريرية.

### ٣- الأسس اللغوية والتربوية المطلوبة في كتب تعليم اللغة العربية

ويقصد بها جانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوى والمستوى التربوى، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أو الفعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أو المركبة؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوى، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوى أو التربوى) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفة ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٣</sup> ناصر عبد الله العالى، عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٣٥

- يقول رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل ناقة، الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:<sup>٣٤</sup>
- أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- أ) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- ب) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- ج) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
- د) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- هـ) أن تبني المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- و) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- ز) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- ح) أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتراكيبها.
- ط) أن تعني بالرمز والصوت لكل حرف.
- ي) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل ليس بالحروف.
- ك) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- ل) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- م) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.

<sup>٣٤</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٦٤-٦٥.

- ن) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- س) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- ع) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- ف) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنعيم.
- ص) أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
- ق) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

### ج- معايير اختيار المادة التعليمية

- قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوئها محتوى المنهج. إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.
- ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي: <sup>٣٥</sup>
- أ- معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا، فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.
- ب- معيار الأهمية : يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب.
- ج- معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.
- د- معيار قابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم.

<sup>٣٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ص: ٦٦

ه- معيار العالمية: سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

#### د- طرق اختيار المادة الدراسية

هناك عدة أساليب يمكن لواقع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:<sup>٣٦</sup>

(أ) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

(ب) رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغويين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيانة أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

(ج) المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

(د) التحليل: ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفة المناسبة للبرامج التخصصية.

<sup>٣٦</sup> أرشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٦٧-٦٨

## ٥- تنظيم محتوى المادة الدراسية

يقصد بتنظيم المحتوى، ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. وي طرح الخبراء تصورين لتنظيم المادة هما:<sup>٣٧</sup>

- ١- **التنظيم المنطقي:** وهو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها. أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث... وهكذا
- ٢- **التنظيم السيكولوجي:** وهو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

## ٥- معايير في تنظيم المحتوى في المادة التعليمية

وأما المعايير التي من المهم مراعاتها في تنظيم المحتوى، فهي ما يلي:<sup>٣٨</sup>

- ١- **الاستمرارية:** يقصد به العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.
- ٢- **التتابع:** ويقصد به بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.
- ٣- **التكامل:** وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

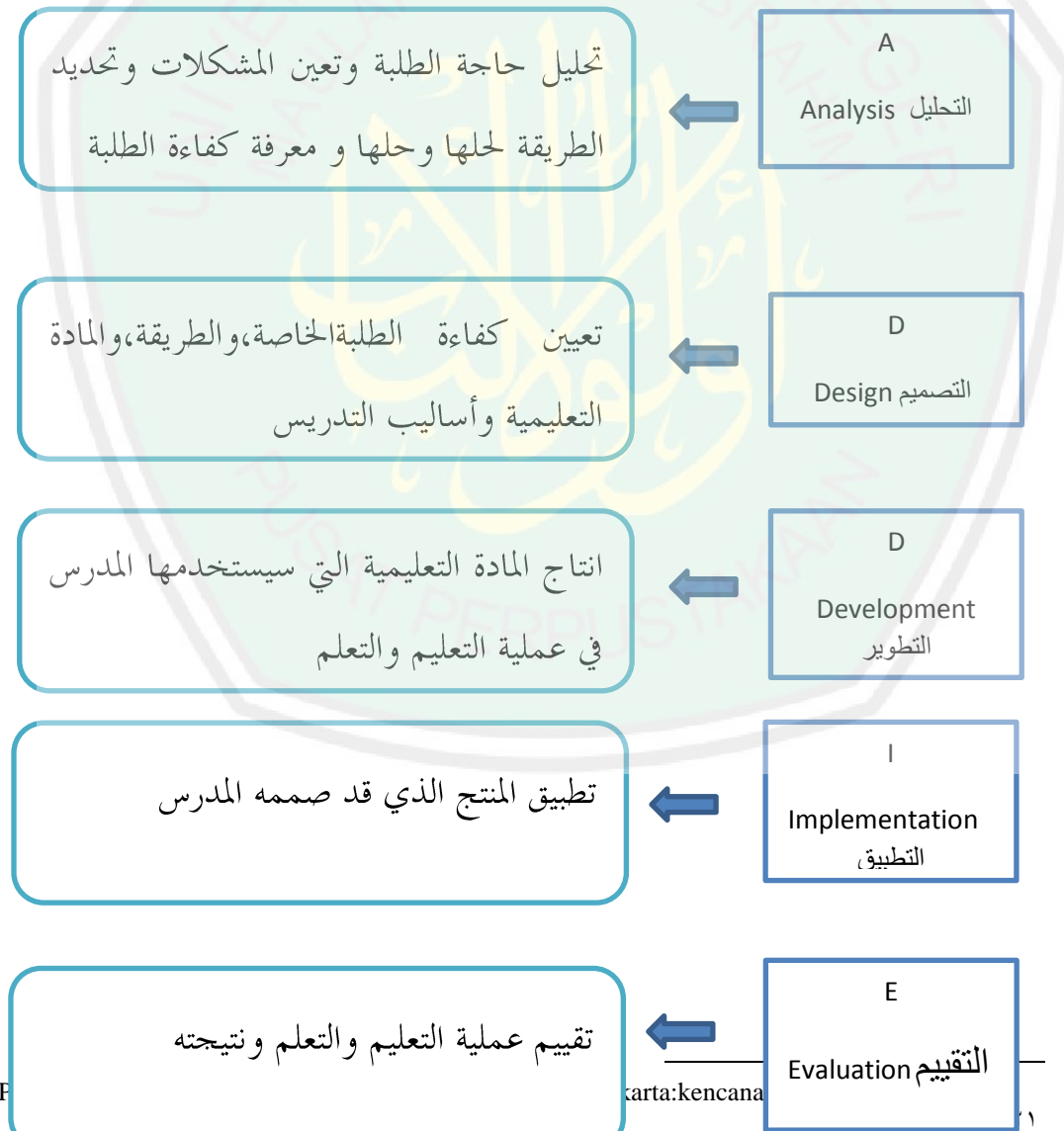
## المبحث الثالث : نمط أدي ADDIE ومباحثه

<sup>٣٧</sup> رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص: ٦٨

<sup>٣٨</sup> رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص: ٦٩

في منتصف السنة ١٩٩٠، سعى خبراء التربية والتكنولوجيا على الاتقان على تصميم التعليم. وهذا الاتفاق هو نمط أدي ADDIE، وهو النمط الذي أسس على تقرب منهجي.<sup>٣٩</sup>

نمط أدي ADDIE هو أحد الأنماط الذي يبين مراحل التعلم الأساسية لتصميم نظامه البسيطة والسهلة، وهو يشمل على خمسة أمور وهو : التحليل، التصميم، التطوير ، التطبيق التقييم.<sup>٤٠</sup> كما في الصورة اتية :



<sup>٣٩</sup> Pribadi, Benny, A, *Model Desain Sistem Pembelajaran*. (Jakarta: dian pustaka, ٢٠١٠)

## ١. التحليل

خطوة التحليلية تتكون إلى خطوتين هما تحليل العمل *performance analysis* وتحليل حاجة *need analysis* يهدف تحليل العمل لمعرفة عن المشكلات العمل والطريقة لحلها.

أ- تحليل العمل *performance analysis*

يهدف تحليل العمل لمعرفة عن المشكلات العمل والطريقة لحلها إما بعملية التعليم والتعلم أو بإصلاح الإدارة.

ب- وتحليل حاجة *need analysis*

يهدف تحليل حاجة لمعرفة الكفاءات التي يحتاج الطلبة تعلمها لترقية نتيجة تعلمهم، وهناك الاسئلة الاساسية التي لا بدّ لمصمم لبحث إجابة هذه الاسئلة حين تجرى الخطوات التحليلية

١. هل كان الطلبة يحتاجون الأهداف التعليم المحدد.

٢. هل كان الطلبة يستطيعون أن يصلوا على الأهداف المحدد.

## ١. التصميم

وفي هذا النقط يركز فيه المصمم لتفتيش المشكلات التي يواجهها. وأما الخطوات المهمة التي لا بد عليه أن يقيم بها المصمم هو تعيين التجربة التعليمية التي يحتاج الطلبة أن يستعيبها مدة ما كانوا يشاركون الأنشطة التعليمية.

ولا بد على هذه الخطوات التصميم أن يستعد البرامج التعليمية لحل المشكلة الشخصية المختلفات. وهي الإختلاف الذي نستطيع أن نراقبه بين قدرة الطلاب من قبل مع القدرة الإبداعية والابتكارية.

## ٢. التطوير

وهذه الخطوة تشتمل على الإعداد المواد التعليمى والإشترء والتعدیل لتحقيق الأهداف التعليمية ولا بد على الإعداد المواد أن يناسب بأهداف التعليم التفصيل التي قررتها المصمم في عملية التصميم. وبالإضافة إلى ذلك التصميم يشتمل على تعيين الطريقة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس.

ولتطوير هدفان مهمان اللذين لا بد نبلغهما في عملية التطوير هما:

١. الإنتاج، الشراء أو تصحيح المادة المستخدمة لتحقيق أهداف التعليم التي قررتها من قبل.

٢. اختيار الوسائل الجيدة التي ستستخدمها لتحقيق أهداف التعليم.

## ٣. التطبيق

التطبيق هو إرسال المادة التعليمية والأهداف الخاص، لتحقيق التصميم الكتاب في هذه الخطوة هي:

١. إشراف الطلبة لتحقيق إلى الأهداف التعليم

٢. ضامن على حل المشكلة التعليمية

٣. تحصيل الكفاءة المحددة لدى الطلبة.

## ٤. التقييم

خطوة الأخيرة هي التقييم، التقييم هي عملية إعطاء نتيجة لبرنامج التعليم

والتعلم ويهدف التقييم لمعرفة :

١. شخصية المتعلم بعد عملية تعليمية

٢. ارتقى كفاءة الطلبة بعد مشاركتهم في عملية التعليم والتعلم.

٣. نتيجة للمدرسة بإرتقاء كفاءة الطلبة بعد عملية التعليم والتعلم

إذا اختيار نمط الجيد في تصميم الكتاب تؤثر على الإنتاج الجيد ولذا كان

الباحث يختار تصميم الكتاب بنمط أدي

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- منهج البحث ومدخله

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي *qualitative approach* وهو المدخل حيث تتعامل الباحث مع مجتمع، وتجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو الاستبانة<sup>١</sup> والمدخل الكمي *quantitative approach* وهو البحث الذي يقصد لبحث العلاقة ولبیان أسباب التغيرات في واقع اجتماعي<sup>٢</sup>.

ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث التطويري التجريبي. وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة<sup>٣</sup>.

#### ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

إن المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل العاشر للفصل الإضافي للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان، في السنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٢م، وعدد الطلاب في هذا الفصل ٢٣ طالباً. ويستخدمها الباحث في البحث التطويري وهو تجربة هذا الكتاب المعد وقد أجريت التجربة الصف الواحد بمعنى أن هذه التجربة مستخدمة في مجموعة واحدة (One Group).

#### ج- متغيرات البحث

<sup>١</sup>.Syamsuddin AR dan DamaiantiVismaia S, **Metode Penelitian Pendidikan Bahasa**, (Bandung:

Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), hlm ٧٣

<sup>٢</sup>.Sukmadinata, Nana Syaodih, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung: RemajaRosdakarya, ٢٠٠٧),

hlm. ١٢-٢٠

<sup>٣</sup>Sugiyono, **Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D** (Bandung: Alfabata, ٢٠٠٨), hlm. ٢٩٧.

وفي هذا البحث، يستخدم الباحث متغيرين، هما المتغير المستقل والمتغير التابع.

#### ١. المتغير المستقل (Independent variabel)

المتغير المستقل هو متغير الذي يؤثر على وجود المتغير التابع أو المتغير سوف يلاحظ. والمتغير المستقل في هذا البحث تعليم مهارة القراءة بالكتاب المعد بنمط أدي ADDIE.

#### ٢. المتغير التابع (Dependent variable)

المتغير التابع هو متغير بسبب وجود المتغير المستقل أو النتيجة والإجابة عنه، وهي في هذا البحث نتيجة تعليم القراءة، خاصة قراءة النص قراءة صحيحة، وفهم المقروء، والتميز بين الأفكار الرئيسية والجزئية. وكذلك لأن الباحث يريد من التجربة أن يلاحظ تأثير الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE في ترقية مهارة القراءة.

#### د- أدوات البحث

حسب ما يحتاج الباحث من البيانات السابقة، يستخدم أدوات لجمع البيانات التي تتكون من:

#### ١. الملاحظة (Observation)

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبر من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة.<sup>٤</sup> سوف يستخدم الباحث هذه الملاحظة لجمع البيانات عن مادة تعليم القراءة والكتاب الذي يستفيد منه المدرس وطريقة تعليم القراءة في ذلك المعهد.

<sup>٤</sup>. زكي بدوي، قاماس المصطلحات التربوية انكليزي - عربي (القاهرة: دار غريب، ١٩٨٠)

## ٢. المقابلة (Interview)

المقابلة هي أداة هامة للحصول إلى المعلومات من خلال مصادرها البشرية. وفي تنفيذ المقابلة يختار الباحث جزءاً واحداً من أشكال المقابلات، لأن في إقامتها تنقسم إلى ثلاثة : المقابلة المقيدة، المقابلة الحرة، والمقابلة الحرة -المقيدة<sup>٤</sup> ويقوم الباحث في هذا البحث بالمقابلة المقيدة، لأنه قد استعد الأسئلة المتعلقة بما يحتاج إليه الباحث. هي مقابلة شفوية مع رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية للمستوى الثانوى بمعهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان، والمنهج المستخدم، وعددة الخصة لمادة القراءة، والحال المعلم لمادة القراءة، والأسلوب المستخدم في تعليم القراءة.

## ٣. الاستبانة (Questionnaire)

يعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدم عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعين بموضوع الاستبانة<sup>٥</sup> وسيستخدم الباحث هذه الاستبانة لجمع البيانات عن آراء الطلاب عن الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE المصممة للدرس الإضافي وهي تشتمل على التعبيرات

## ٤. الاختبار (Test)

<sup>٤</sup>. Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, cet ٢, (Malang: Hilal Pustaka, ٢٠١٠), h. ١٢٣  
<sup>٥</sup>. المرجع نفسه، ص. ١٣٠

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو التحريرية كتابية أو صور أو رسوم) أُعدت لتقيس بطريقة كميّة أو كيفية سلوكا ما، وهو يعطي درجة ما، أو قيمة ما، أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار من الأسئلة أو جهازا معيّنًا.<sup>٧</sup>

والاختبار الذي سيستخدمه الباحث لقياس كفاءة الطلبة لمهارة القراءة هو الاختبار الشفهي والتحريري الذي يتم قبل تجربة الكتاب التعليمي وبعدها. والاختبار يتكون من اختبارين: الاختبار القبلي، والاختبار البعدي. لأن الباحث يريد أن يعرف كفاءة الطلبة في مهارة القراءة، وأما الاختبار القبلي هو لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة القراءة من حيث القراءة صحيحة، فهم المقروء، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والجزئية. والاختبار البعدي لمعرفة الباحث أو لكي يعرف الباحث كفاءة الطلبة في مهارة القراءة من حيث القراءة صحيحة، فهم المقروء، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والجزئية بعد تطبيق الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE.

#### هـ- مصادر البيانات ومراجعتها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من:

١. رئيس المدرسة العالية معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان، ويستحصل على البيانات منه عبر المقابلة.
٢. مدرسيّ اللغة العربية في الفصل الإضافي بالمدرسة العالية معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان، وعددهم مدرسان، ويستحصل على البيانات منهما عبر المقابلة.
٣. الخبير ويستحصل على البيانات منهم عبر الإستبانة.
٤. الوثائق الموجودة مثل المنهج المستخدم والكتاب المستخدم/ الاطلاع واخذ الملاحظات.

٧. المرجع نفسه.. ص: ١٨٩

٥. الطلبة المشتركين في فصل إضافي للمستوى الثانوى في معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان، ويستحصل على البيانات منهم عبر الاستبانة، والاختبارين هما الاختبار القبلي والاختبار البعدي
٦. الكتب والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### و- أسلوب تحليل البيانات

بعد قيام الباحث بجمع البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار تأتي خطوة العملية تجهيز البيانات وإعدادها لغايات التحليل الإحصائي ليتم الوصول إلى نتائج البحث. فتحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات ث يمكن الحصول منها على نتائج.<sup>٨</sup>

يشتمل هذا البحث على البيانات التي ستحلل بالطريقة الكيفية منها الملاحظة والمقابلة والاستبانة وأما البيانات التي ستحلل بالطريقة الكمية منها الاختبار. أما البيانات المحسولة من الاختبار فيسير الباحث على الخطوات الآتية :

١. تحليل البيانات من أجوبة الطلبة للأسئلة المطروحة المتعلقة بالامتحان الشفهي والتحريري عن كفاءتهم لمهارة القراءة التي سبق تعليمها.

٢. إعطاء نتيجة الاختبار

٣. تحويل النتائج إلى النتائج الوصف، عن تعيين الدرجة بمسافة تحديد النتيجة<sup>٩</sup>

٤. بعد تنفيذ الاختبار القبلي للفصل العاشر للمستوى الثانوي حسب الباحث الانحراف المعياري<sup>١٠</sup>

<sup>٨</sup>. محمد لبيب النحوي ومحمد منير مرسى، البحث التربوية أصوله ومناهجه، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣)

لمعرفة فعالية المعاملة (المتغير المستقل) من خلال تعليم القراءة العربية باستخدام الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE ومستوى فروق دالة إحصائية (Significant) في التحصيل الدراسي في مهارة القراءة، يعني بين فروق نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ولتحليل تلك البيانات الإحصائية استخدم الباحث الرمز: اختبار ت (t-test) بتنفيذ البرنامج (SPSS ١٢.٠) وذلك لمعرفة صحة الفروض لهذا البحث على معامل الارتباط بين الاختبارين في مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار - ت (t-test):<sup>١١</sup>

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

### ز- مرحلة اعداد الكتاب التعليمي

وتصميم الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE للدرس الإضافي وتجربتها يراعى الباحث الإجراءات الآتية عن البحث التجريبي كما أن هناك خمس خطوات في تصميمه منها :

<sup>١٠</sup>. Burhan Nurgiantoro, ibid. hlm. ٣٧٠

<sup>١١</sup> Suharsimi Arikunto, ٢٠٠٦, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT, Rineka Cipta). Cet. Ke-١٣, pp: ٨٥-٨٦



- ١ . المرحلة الأولى : في هذه النقطة أن التحليل (Analyse) تحتوى على تحديد حاجة الطلبة ، والمشكلات التي يواجه الطلبة أثناء التعليم ، ثم تعرف على المستوى الطلبة.

٢. المرحلة الثاني : التصميم (Design) هو تصميم الكتاب التعليمي للدرس الإضافي في هذه النقطة قام الباحث بالاختيار عن مضمون المادة المناسبة بالمستوى الطلبة، وأخذ الباحث المادة القراءة من بعض الكتب القراءة العربية وكذلك قام الباحث بالاختيار اسالب والطريقة الجيدة المناسبة للطلبة لتعليم القراءة.
٣. المرحلة الثالث : التطوير (Development) بعدما وجد الباحث المادة من الكتب العربية سار الباحث بتطوير المادة بوضع التدريبات بعد الانتهاء من عملية تعليم المادة لكل موضوع، وإعطاء الصور مناسبة بالموضوع وكذلك قام الباحث بتطوير اساليب التدريس يعني بإعطاء اللعب اللغوية خاصة للمادة القراءة أثناء عملية تعليم وبعدها انتهاء في عملية التطوير، ثم سلم الباحث الكتاب التعليمي المصمم عند الخبرين لتحكيم الكتاب .
٤. المرحلة الرابع : التطبيق (Implementation) بعد الانتهاء من التطوير المادة وأساليب التدريس وطريقته قام الباحث بتطبيق هذا الكتاب التعليمي المصمم باستعداد تام حيث الادوات التعليمية، والبيئة التعليمية لكي تسير عملية التعليم سيرا جميلا
٥. المرحلة الخامسة : التقييم (Evaluation) في هذه النقطة قام الباحث بتقويم كل ما كتبه وما علمه للطلبة وإن وجد النواقص أو كل شئ لازم لإتمامه من ناحية مضمون المادة والطريقة، واساليب التدريس.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

المبحث الأول : نبذة تاريخية لمعهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان

أ- تأسيس المعهد تأيب الشاكرين تيتي كونيج ميدان

ان معهد تأديب الشاكرين أحد المعاهد الاسلامية بمدينة ميدان ويقع بقرية تيتي كونيج ميدان جوهور.

هذا المعهد أقامه الحاج محمد شكور رنكوتي (الله يرحم) في سنة ١٩٩٣ على الأرض التي اوقفها للمعهد، وفي اول إنشائه كان بسيطا، ولكن الحاج شكور رنكوتي وابنه على رنكوتي مع رجال المعهد والمؤسسة لايوقفون عن بنائه وتعميره صار كما هو اليوم.

١. بيانات معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان

قام تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان تحت مؤسس الحاج محمد إقبال ل.ج وفيه ثلاثة مستويات تعليمية يتلقى طلاب فيها دروسهم. وتلك المستويات هي المستوى المتوسط والمستوى الثانوى ومستوى الثانوى الدينى ويقوم المستويان الإثنان :

اولا : المتوسط والثانوى- تحت مراقبة الوزارة الوطنية بينما الأخر، ثانيا: تحت مراقبة وزارة الشؤون الدينية.

وأما المنهج المستخدم فيه منهجان : منهج وزارة التربية الوطنية، والمنهج الذي وضعه المعهد نفسه، وهو المنهج المتضمن فيه بعض المواد من مواد الدروس الدينية الإسلامية كالعقيدة، والتفسير، والحديث، واللغة العربية، والأخلاق وغير ذلك.

وبجانب الدروس المدرسية التي يدرسها طلاب في الفصول النظامية، أعد المعهد البرامج الإضافية التي تدعم إكتساب طلاب الدروس المدرسية والبرامج الإضافية لتعليم النهار لدرس المطالعة أو القراءة الذي يعقد في كل يوم اثنين في كل أسبوع إلا يوم الجمعة.

٢. بيانات الطلاب معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيج ميدان

يقسم طلاب على مستويات حسب مستواهم الدراسي منهم طلاب المستوى المتوسط ومنهم طلاب المستوى الثانوى، وكلهم يسكنون في السكن حيث يتعامل فيه مع بقية طلاب ويتعلم فيه المعاشرة الإجتماعية لافرق بين أفراد طلاب في تنفيذ الحقوق والواجبات طلاب كلهم سواء إما النظام الذي وضعه المعهد. ويتبع كل طلاب نشاط من نشاطات المعهد كالصلاة المفروضة في المسجد، والصلاة الضحى، وبرامج تعليم اللغة العربية كالمحادثة في كل يوم جمعة صباحا والتدريب على الخطابة المنبرية بثلاث لغات وكل النشاطات يشرف عليها الأساتذة وهيئة منظمة الطلبة من طلاب المختارين.

### المبحث الثاني : بيانات البحث

#### أ- عرض بيانات الملاحظة ومناقشتها

يفتقر الباحث إلى معرفة أحوال طلاب الصف العاشر للمستوى الثانوي وكذلك المادة التعليمية لدرس القراءة قبل ان يقوم الباحث بالتجربة الميدانية. ولذلك في أول حضور الباحث في ميدان البحث في تاريخ ٩ مارس ٢٠١٢، قام بالملاحظة لمعرفة بعض النقط الآتية منها :

١. حال تعليم القراءة للفصل العاشر للمستوى الثانويمن ناحية

طريقة المدرس في العملية التعليمية واستجابة طلاب نحو معلومات الجديدة.

٢. المادة التي ألقاها المدرس في تعليم القراءة.

٣. أثر المادة التعليمية نحو عادة طلاب في استخدام نص القراءة في حديثهم اليومي.

ومن النقط السابقة، وجد الباحث البيانات أن المدرس قد يقوم بالتعليم دون الكتاب التعليمي المقرر ولم يستعد إعداد تام أو أن المدرس لم يقيم بالعملية الصحيحة من تعليم القراءة، أما العملية الرئيسية في تعليم القراءة هي:

- ١- السؤال عن المادة الماضية.
- ٢- تعليق المادة الماضية بالمادة الجديدة أي ذكر علاقة المادة بالمادة التي أراد تعليمها.
- ٣- ينطق المدرس الكلمة الجديدة وطلاب يستمعون ومن الأفضل أن يكررها مرتين أو ثلاث مرات.
- ٤- يكتب المدرس الكلمة على اللوح مشكّلة تشكلاً كاملاً.
- ٥- يعرض المدرس معنى الكلمة بالطريقة التي يراها مناسبة.
- ٦- لايهتم قراءة طلاب اهتمام تاماً.
- ٧- لايؤتي فرصة كثيرة للطلبة حين يقرأ النص.

ب- عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها

١. نتائج المقابلة مع رئيس المدرسة

وبعد يقوم الباحث بالمقابلة والبيانات عن تعليم اللغة العربية في معهد تأديب الشاكرت تتي كونيج ميدان. بالنسبة نشأ المعهد ان المعهد تأديب الشاكرين نشأ في عام ١٩٩٣ على الأرض التي اوقفها للمعهد. وأما المنهج المستخدم في هذا المعهد هو منهج وزارة التربية الوطنية، وهو المنهج على مستوى الوحدة التعليمية، ومنهج الذي بناءه المعهد نفسه، وهو المنهج المتضمن فيه بعض المواد من مواد الدروس الدينية الإسلامية كالعقيدة، والتفسير، والحديث، واللغة

العربية. وأهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد (١). الرغبة في دراسة القرآن الكريم (٢). الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية والأحداث النبوية (٣). الرغبة في الدراسة الإسلامية (٤). الرغبة في نشر الدعوة الإسلامية (٥). الرغبة في قراءة الكتب العربية (٦). والرغبة في الإتصال باللغة العربية الفصيحة.

وأما ترقية اللغة العربية في هذا المعهد بتعليم أربع المهارات إما بوجوب تكلم اللغة العربية بلغة اليومية، ومحاضرة الأسبوعية في كل يوم الجمعة، والخطبة المنبرية في كل يوم خميس وليلة جمعة وهذا كله تدريباً لهم لترقية لغتهم. ان مدرسى اللغة العربية ليسوا متخرجين من تخصص اللغة العربية ومن بعضهم لم يتخرج في الجامعة بل من المعهد فقط. ورأى رئيس المدرسة أن كفاءة المدرس كاف لتعليم اللغة العربية خاصة في تعليم القراءة لأن المدرس متخرج من المعهد مع أن هم قد تعلم اللغة العربية حسب ٦ السنوات. وأما تعليم القراءة ثلاث حصص في الأسبوع.

## ٢. نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية قبل التجربة

بعدها قام الباحث بالمقابلة مع المدرس اللغة العربية قبل التجريب استنتج

معلومات منه :

أ- يستخدم المدرس اللغة العربية في عملية التعليم والتعلم هي الطريقة المباشرة، القراءة والترجمة، وأسئلة والأجوبة، ومن الطرائق والأساليب التي يستخدمها كثيراً هي طريقة المباشرة وقوائد والترجمة لأنه يشعر بأن هذه الطريقة مناسبة لتعليم القراءة بالنسبة إلى الطرائق الأخرى ويشعر بأن تطبيق هذه الطريقة السهلة.

ب- ويستخدم المدرس الكتاب المختلفة والمتنوعة للدرس القراءة ليس هناك الكتاب المقرر من المعهد، نظرا إلى الواقعة في هذا المعهد ان الأهداف التعليم القراءة لا يصيل بما يقصد بسب المختلفة والمتنوعة الكتاب التعليمي الذي يستخدمه المدرس.

ج- وأما الطريقة المستخدمة في تعليم القراءة هي طريقة مباشرة والقوائد والترجمة ويستخدم أيضا الأسئلة والأجوبة.

د- بالنسبة إلى كفاءة الطلبة في قراءة نص العربية بعضهم لم يستطيعون قراءة صحيحة والتميز بين الأفكار الرئيسية والجزئية

### ٣. نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية بعد التجربة

- بعدها تطبيق الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE في التعليم القراءة ينال المعلومات عما يتعلق بعملية التعليم والتعلم باستخدام الكتاب المصمم كما تلى :
- أ- إن كفاءة الطلبة ارتقى في تعليم مهارة القراءة بعدما يشاركون عملية التعليم والتعلم باستخدام الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE
- ب- إن الكتاب التعليمي بنمط أدي فعال، كان الطلبة يستطيعون قراءة صحيحة، وفهم المقروء.
- ج- وأما كفاءة الطلبة في التميز بين الأفكار الرئيسية والجزئية فكانت أحسن من قبل، ويمكن لكثير من التدريب حتى يستطيعون أن يميزوا بين الأفكار الرئيسية والجزئية.
- د- إن الطلبة يشعرون بسرور بعدما يتعلمون القراءة باستخدام الكتاب التعليمي بنمط أدي ADDIE لأن في الكتاب يوجد اللعبة اللغوية التي لم يجدون من قبل في تعليم مهارة القراءة.

## المبحث الثالث : إجراء تصميم الكتاب التعليمي في القراءة للدرس

### الإضافي

#### أ- خطوات إجراء تصميم الكتاب التعليمي في القراءة للدرس الإضافي

في عملية تصميم الكتاب التعليمي في القراءة للدرس الإضافي الذي يقصد استخدامها للمستوى الثانوي للفصل العاشر في معهد تأديب الشاكرين تتي كونيج ميدان اعتمد الباحث على خمس خطوات مستندا على نمط أدي ADDIE

١. تحليل : في هذه النقطة أن التحليل يحتوي على تحديد حاجة الطلبة ، والمشكلات التي يواجهها الطلبة أثناء التعليم ، ثم تعرف على المرحلة للطلبة. وبعد ملاحظة الباحث وتحليل الحاجة للطلبة أنهم يحتاجون إلى الكتاب التعليمي المقرر من المعهد لأنه حين دخل المدرس غرفة الدراسة وجد الكتاب التعليمي مختلف والمدرس لا يعلم القراءة بكتابٍ مقررٍ، وعندهم المشكلات أيضا حين تجرى عملية التعليم وأن المدرس يعلم مادة القراءة بالقراءة وترجمة النص فحسب، ولا يهتم كثيرا كيف قراءة الطلبة حين تسير عملية التعليم. ولذلك قام الباحث بتصميم الكتاب التعليمي. نظراً لحاجة الطلبة إما من ناحية الحاجة للطلبة عن اختيار الموضوع لدرس القراءة نظراً بأن الموضوع نافع لهم ويكتسبون معلومات جديدة.

٢. التصميم : في هذه النقطة قام الباحث بالاختيار عن مضمون المادة المناسب بالمرحلة للطلبة، وأخذ الباحث المادة القراءة من بعض الكتب العربية : العربية للناشئين، سلسلة العربية بين يديك، ثم سلسلة اللغة العربية وكذلك قام الباحث باختيار اساليب والطريقة الجيدة المناسبة للطلبة لتعليم القراءة

٣. التطوير : بعدما وجد الباحث المادة من الكتب العربية سار الباحث بتطوير المادة إما من ناحية التدريب، وإعطاء الصور مناسبة بالموضوع وكذلك قام الباحث بتطوير اساليب التدريس يعني بإعطاء اللعب اللغوية خاصة لمادة القراءة

أثناء عملية التعليم لأنهم يتعلمون القراءة بقراءة النص والترجمة فحسب ولذا رأى الباحث تطوير عن الاساليب شئ مهم لإزالة الملل أثناء عملية التعليم.

٤. التطبيق : بعد انتهاء من التطوير المادة وأساليب التدريس وطريقته قام الباحث بتطبيق هذا الكتاب التعليمي باستعداد تام من حيث الادوات التعليمية، والبيئة التعليمية لكي يسير عملية التعليم سيرا جميلا

٥. التقييم: في هذا النقطة قام الباحث بتقويم كل ما كتبه وما علمه للطلبة وإن وجد النواقص أو كل شئ لازم لإتمامه إما من ناحية مضمون المادة والطريقة ، واساليب و التدريب

### ب- بحكم المؤهل أو الخبر

بعد إنتهاء عملية تصميم المادة حكمها خبيران هما الدكتور ولدان ورغاداناتا والدكتور قريب الله بابكر مصطفى وطلب الباحث منهما التصحيح والتصويب للمادة المصممة فقام الخبيران بتصحيح المادة التعليمية التي صممها الباحث حسب العناصر المعينة لتصميم المادة التعليمية منها :

١. ملائمة المادة : الملائمة بحاجة الطلاب، والوضوح في الأهداف والمعاملة بين الطلبة والسهولة في التعليم، والصلة بين المواد، والتدرج، وسعة المواد ودقتها، وصدق المواد التعليمية، وعدد المفردات وأشكال النشاطات.

٢. عرض المادة : الوضوح دليل المعلم، والترتيب في تقديمه، إختيار نص القراءة بناء على الشيوخ والطريقة المستخدمة.

٣. الرسم البياني : إستخدام الكلمة ونوعه ومقاييسها، والترتيب في الكتابة والتزيين، وملائمة الألوان.

٤. التقييم : في مناسبة عدد التدريبات، ومناسبة التدريبات بعمر طلاب، وتعليمات التدريبات المناسبة، وإعطاء الأمثلة لتأدية التدريبات، ولا

تشتمل الاختبارات على مواد خارج ما درسه الطالب، والأسئلة لقياس قدرة الطلبة، ومناسبة أشكال التدريبات.

بعدما انتهاء الباحث من إتمام الكتاب التعليمي سلم الباحث الكتاب التعليمي إلى خبيرين لتصحيح الكتاب التعليمي باستبانة تقويم المواد الدراسية ومجال التعليم بانطلاق إلى الرموز الآتية:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} x 100 \%$$

البيان :

P = نسبة مئوية

X = معدل الدرجة

Xi = الحد الأقصى من مجموعة الدرجة

ومعيار الصدق الذي استخدمه الباحث مما يلي :

الجدول (٤.١)

معيار نتيجة الاستبانة بالنسبة المئوية

البيان	مستوى الصدق	نسبة مئوية (%)	الرقم
الإنتاج يمكن استخدام مباشرة	جيد جدا	١٠٠-٨١	١
الإنتاج يمكن استخدام بالتصحيح	جيد	٨٠-٦١	٢
تصحيح الإنتاج	مقبول	٦٠-٥١	٣
لا يمكن استخدام الإنتاج	ضعيف	٥٠-٠	٤

اسم الخبير : د. ولدانا وركاديناتا

المهنة : مدرس في تعليم اللغة العربية

### الجدول (٤.٢)

#### استبانة المواد الدراسية

الدرجة	درجة التقويم			العدد	النمرة
	جيد جدا	جيد	مقبول		
✓				١	مستوى صعوبة المادة
✓				٢	مقروئية المادة
✓				٣	المواد التعليمية مناسبة مع مراحل التعليم
	✓			٤	تتضح في الكتاب التطوير المواد المطور
✓				٥	نوع التمارين على مهارة القراءة مناسبة
	✓			٦	عدد التمارن المصاحبة لكل النص المقرؤ كافية
✓				٧	طول النصوص المكتوبة مناسب للمرحلة والدرس
	✓			٨	التدريب المعدة متنوعة
✓				٩	السهولة للفهم عند الطلبة في العملية الدراسية

✓				مساعدة الطلبة في دراسة اللغة لعربية	١٠
٩٢,٢				نسبة المؤية	

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} x 100\%$$

$$P = \frac{37}{40} x 100 = 92,5$$

اسم الخبير : د. قريب الله بابكر مصطفى

المهنة : مدرس في تعليم اللغة العربية

الجدول (٤.٣)

استبانة مجال التعليم

درجة التقويم				البود	النمرة
جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف		
	✓			الوضوح في أهداف التعليم	١
✓				السهولة في التعليم	٢
✓				عدد الدروس مناسب للمادة الزمانية المقترحة ٨ لقاءات لكل الدرس	٣
	✓			للتدريبات مواضع معينة	٤
✓				المواد التعليمية مناسبة مع خطة	٥

				التدريس	
✓				خطة التعليم واضحة	٦
✓				التكامل في المعلومات التعليمية	٧
	✓			الترتيب في تعليم المواد من الصعب إلى السهل	٨
		٩١			نسبة المؤية

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{29}{32} \times 100 = 91$$

ومن نتيجة الاستبانة التي عرضها الباحث في الجدول السابق أن الكتاب التعليمي الذي قد صممه من حيث المواد الدراسية حصل على نتيجة جيد جداً بنتيجة ٩٢,٥ ومن ناحية مجال التعليم حصل على النتيجة جيد جداً ٩١

المبحث الرابع : مواصفات الكتاب المعد لتعليم مهارة القراءة

أ- مواصفات الكتاب التعليمي بنمط أدي للصف العاشر في الفصل الإضافي

للمستوى الثانوي

في إعداد الكتاب التعليمي بنمط أدي رغب الباحث بعض النقاط عن

مواصفات هذا الكتاب الآتية:

١. غلاف الكتاب

إن هذا الغلاف يعرض اسم الكتاب والكاتبة والمؤسسة والمرحلة مستخدم هذا الكتاب.

## ٢. المقدمة

هي نقطة مهمة تحتاج الباحث إلى ذكرها في بداية المواد المعدة. وهي تكون دليلاً لكل من الدارس والمدرس في العملية التعليمية والتعلمية. وتحتوي هذه النقاط على:

- دليل استعمال الكتاب وطرق.
  - في هذه المرحلة، حاول الباحث بكتابة دليل استخدام الكتاب.
  - دليل استعمال الكتاب للمعلم
  - في هذه المرحلة، حاول الباحث بكتابة دليل استخدام الكتاب للمعلم وطرق التدريس الكتاب التعليمية.
  - أهداف تدريس
  - في هذه المرحلة حاول الباحث بكتابة الأهداف التي ستحصله الدارس المدرس في عملية التعليم والتعلم خاضة في مهارة القراءة.
- ## ٣. موضوعات المادة

وتحتوي هذه المواد على اربع موضوعات وهي من أضرار البدانة، من أضرار التدخين، مرحلة المراهقة، الشباب ومشكلاتهم وهذه الموضوعات لمدة نصف الدراسي الثاني، ولكل موضوع هناك الصورة التي تعبر أو تصور عن المضمون النص القراءة. أما عرضها ما يلي:

الدرس الأول : من أضرار البدانة

يتكون على : - الكلمات الجديدة ، النص القراءة، القواعد النحو،

التدريب على القواعد، التدريب للنص القراءة، ثم اللعبة اللغوية،

الدرس الثاني : من أضرار التدخين

يتكون على : - الكلمات الجديدة ، النص القراءة، القواعد النحو،

التدريب على القواعد، التدريب للنص القراءة،

الدرس الثالث : مرحلة المرهقة

يتكون على : - الكلمات الجديدة ، النص القراءة، القواعد النحو،

التدريب على القواعد، التدريب للنص القراءة، ثم اللعبة اللغوية،

الدرس الرابع: الشباب ومشكلاتهم

يتكون على : - الكلمات الجديدة ، النص القراءة، القواعد النحو،

التدريب على القواعد، التدريب للنص القراءة.

وتحتوي هذه الكتاب المصمم على العناصر الآتية:

١. غلاف الكتاب
٢. التمهيد .
٣. محتوى الكتاب، تحتوى هذه المادة على نصف الدرسي الثاني.
٤. الدلائل في الاستخدام الكتاب
٥. الدلائل في الاستخدام الكتاب للمعلم
٦. أهداف التدريس
٧. المنهج الدراسي

ب- الحصول على محتويات الكتاب المصمم لتعليم القراءة للدرس

### الإضافي

يقدم الباحث محتوى مادة تعليم القراءة للدرس الإضافي مطبوع وموزع إلى طلاب الصف العاشر للمستوى الثانوي معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان. وقبل أن يحصل الباحث على نتائج هذه المحتويات، سار الباحث على المراحل الخمس في تعيين محتويات المادة المصممة منها:

- ١- تحديد تعليم القراءة، أي تحديد عما أراد طلاب والمدرسون أن يحصلوا عليه بعد أن قاموا بالعملية التعليمية. هذه الأهداف تكون دليلا للمدرس وطلاب قبل أنخطو إلى الغرفة التعليمية. وأما الأهداف التي عينها الباحث في هذه المادة هي : أن يقدر طلاب على القراءة الصحيحة وفهم المقرؤ، والتمييز بين الأهكار الرئيسة والجزئية.
- ٢- تعيين الحصة للمادة التعليمية، في تعيينها قد اعتمد الباحث على الأسابيع الدراسية المقررة في معهد تأديب الشاكرين تلك الأسابيع الدراسية تتكون من ٢١ أسبوعا لصف الفصل الدراسي الأول، و١٦ أسبوعا لصف الفصل الدراسي الثاني ثم تعيين الأيام الدراسية لكل أسبوع، وهي يومين قد قررها المعهد لتعليم القراءة هما يوم الاثنين ويوم الخميس.
- ٣- اختيار الطريقة في تعليم القراءة باستخدام المادة المصممة. قد أضفت مادة تعليم القراءة التي صممها الباحث بالطريقة التي سيسير المدرس عليها في تعليم القراءة تبدأ هذه الطريقة بإعطاء المفردات الجديدة أو بتلفيز الكلمة الصعبة أمام طلاب، ثم يأتي دور أخير هو وضع الكلمة في الجملة المفيدة نطقا وكتابة على السبورة ثم بين عن المادة التعليمية.
- ٤- أساليب المدرس في شرح معنى الكلمة، هذه الأساليب تتعلق بالوسائل التي سيستخدمها المدرس في شرح معنى الكلمة وبيان نص القراءة إلى طلاب. إما بالشئ المسمى أو الصور أو الحركة التي تدل على الكلمة أو المرادف أو أضدادها أو ترجمتها.
- ٥- التقويم يقصد بالقيوم هنا وسيلة يستخدمها طلاب في معرفة مدى استعابهم عن المادة التي قد سبق تدريسها. قد أضيفت المادة التي صممها الباحث بأنواع التدريبات التي يمكن للطلاب أن يستخدموها أثناء تعلمهم الذاتي.

### ج- البيانات عن العملية التعليمية

في هذه العملية قام الباحث بتعليم القراءة في الفصل العاشر للمستوى الثانوي باستخدام الكتاب التعليمي الذي صممه الباحث ووزعت لهم الكتاب الذي صممه الباحث بعد الاختبار القبلي وقبل تجريبه هذا البحث أخبر الباحث كيفية استخدام هذا الكتاب وعن المضمونه، وكذلك عن التدريبات فيه. وأما شئ مهم هو الكفاءة يلزم للدارسين لحصولها بعد العملية التعليمية. وتلك الكفاءة هي الكفاءة في قراءة النص صحيحاً، وفهم المقروء، والتمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية.

ثم عين الباحث موضوع الدرس حسب المادة لنصف الفصل الدراسي الثاني وهو من أضرار البدانة، من أضرار التدخين، مرحلة المراهقة. وهذه الأنشطة التعليمية لمهارة القراءة كما في الجدول :

#### الجدول (٤.٥)

#### الانشطة التعليمية لمهارة القراءة للفصل العاشر للمستوى الثانوي

النقاط	اللقاء الأول في يوم الاثنين (الاختبار القبلي)
التمهيد	قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء كما يلي : ١. قام المدرس بالتحية والسلام. ٢. سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم ٣. التعارف بين المدرس والطلبة ٤. أخبر المدرس الطلبة عن النشاطات التي قام بها. ٥. أخبر المدرس الطلبة بأن في هذا اللقاء عقد فيه بالإختبار القبلي

<p>١. بدأ المدرس بتقسيم الطلبة إلى ثلاثة فروع ثم أمر بقراءة النص لكل فرد متبادلاً في مكانه.</p> <p>٢. قسم المدرس الاسئلة ثم أمر كل الطلبة بإجابة الاسئلة مناسبة بالنص</p> <p>٣. لكل فرد مستعد لإجابة الاسئلة من المدرس</p>	الأنشطة
<p>١. يعطي المدرس التشجيع للطلبة لكي يتعلمون جيداً</p> <p>٢. ثم ودع المدرس الطلبة بتحية السلام</p>	الاختتام

<p>اللقاء الثاني في يوم الخميس من أضرار البدانة</p>	النقاط
<p>قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء كما يلي :</p> <p>١. قام المدرس بالتحية والسلام.</p> <p>٢. سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم</p> <p>٣. فتش المدرس حضور الطلبة</p> <p>٤. أخبر المدرس الطلبة بأن الموضوع في هذا اللقاء هو "من أضرار البدانة"</p>	التمهيد
<p>أ- إلقاء المادة الدراسية :</p> <p>١. قدم المدرس الكلمات الجديدة حول هذا الموضوع</p> <p>٢. واصل المدرس قراءة النص والطلبة يستمعون إليه</p> <p>٣. أمر المدرس الأحسن قراءة من الطلبة ليكون قدوة لزملائه</p>	الأنشطة

ب- قسم المدرس الطلبة إلى ٣ فروع ثم أمر بقراءة النص لكل فرد متبادلا في مكانه قدر قام المدرس بتصحيح قراءة الطلبة	التصحيح
١. يعطي المدرس التشجيع للطلبة لكي يتعلمون جيدا ٢. ثم ودع المدرس الطلبة بتحية السلام	الاحتتام ٣ دقائق

اللقاء الثالث في يوم الاثنين من أضرار البدانة	النقاط
قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء كما يلي : ١. قام المدرس بالتحية والسلام. ٢. سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم ٣. فتش المدرس حضور الطلبة	التمهيد
أ- سأل المدرس الطلبة عن المفردات التي لم يفهمهم الطلبة ١. بين المدرس نص القراءة ٢. طرح المدرس السؤال إلى الطلبة بغير ترتيب مع أنهم قد فهموا عن شرح المدرس. ٣. عقد المدرس باللعبة اللغوية " الترتيب الصوار " مناسبة بالنص ٤. أمر المدرس بإجابة الأسئلة في الكتاب التعليمي قام المدرس بتصحيح إجابة الطلبة	الأنشطة التصحيح

الاختتام	١. التصحيح إجابة الطلبة ٢. ثم ودع المدرس الطلبة بتحيةة السلام
----------	--

النقاط	اللقاء الرابع في يوم الخميس من أضرار التدخين
التمهيد	١. قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء كما يلي : ٢. قام المدرس بالتحية والسلام. ٣. سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم ٤. فتش المدرس حضور الطلبة
الأنشطة	أ- إلقاء المادة الدراسية : ١. قدم المدرس الكلمات الجديدة حول هذا الموضوع ٢. واصل المدرس قراءة النص والطلبة يستمعون إليه ٣. أمر المدرس الأحسن قراءة من الطلبة ليكون قدوة لزملائه ت- قسم المدرس الطلبة إلى ٣ فرق ثم أمر بقراءة النص لكل فرد متبادلاً في مكانه. قام المدرس بتصحيح قراءة الطلبة
الاختتام	١. يعطي المدرس التشجيع للطلبة لكي يتعلمون جيداً ٢. ثم ودع المدرس الطلبة بتحيةة السلام
٥ دقائق	

النقاط	اللقاء الخميس في يوم الإثنين من أضرا التدخين
التمهيد	قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء كما يلي : ١ . قام المدرس بالتحية والسلام. ٢ . سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم ٣.فتش المدرس حضور الطلبة
الأنشطة	أ- سأل المدرس الطلبة عن المفردات التي لم يفهم ١ . بين المدرس نص القراءة ٢ . طرح المدرس السؤال إلى الطلبة بغير ترتيب مع انهم قد فهموا شرح المدرس. ٣ . أمر المدرس بإجابة الأسئلة في كتاب التعليم ٤ . قام المدرس بتصحيح إجابة الطلبة
التصحيح	
الاختتام	١ . يعطي المدرس التشجيع للطلبة لكي يتعلمون جيداً ٢ . ثم ودع المدرس الطلبة بتحية السلام

النقاط	اللقاء السادس في يوم الخميس المرحلة المراهقة
التمهيد	قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء كما يلي : ١ . قام المدرس بالتحية والسلام.

٢. سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم ٣. فتش المدرس حضور الطلبة	
أ- إلقاء المادة الدراسية : ١. قدم المدرس الكلمات الجديدة حول هذا الموضوع ٢. واصل المدرس قراءة النص والطلبة يستمعون إليه ٣. أمر المدرس الأحسن قراءة من الطلبة ليكون قدوة لزملائه ٤. قسم المدرس الطلبة إلى ٣ فرق ثم أمر بقراءة النص لكل فرد متبادلاً في مكانه. قام المدرس بتصحيح قراءة الطلبة	الأنشطة التصحيح
١. يعطي المدرس التشجيع للطلبة لكي يتعلمون جيداً ٢. ثم ودع المدرس الطلبة بتحية السلام	الاحتتام

اللقاء الثامن في يوم الإثنين المرحلة المراهقة	النقاط
قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء حوالي ٥ دقائق كما يلي : ١. قام المدرس بالتحية والسلام. ٢. سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم ٣. فتش المدرس حضور الطلبة	التمهيد
أ- سأل المدرس الطلبة عن المفردات التي لم يفهم ١. بين المدرس نص القراءة	الأنشطة

<p>٢. طرح المدرس السؤال إلى الطلبة بغير ترتيب مع أنهم قد فهموا عن شرح المدرس.</p> <p>٣. عقد المدرس باللعبة اللغوية " ترتيب الصور " مناسبة بالنص</p> <p>٤. أمر المدرس بإجابة الأسئلة في الكتاب التعليمي قام المدرس بتصحيح إجابة الطلبة</p>	التصحيح
<p>٤. يعطي المدرس التشجيع للطلبة لكي يتعلمون جيداً</p> <p>٥. ثم ودع المدرس الطلبة بتحية السلام</p>	الاختتام

اللقاء التاسع في يوم الخميس الاختبار البعدي	النقاط
<p>قام الباحث أو المدرس بتمهيد لهذا اللقاء كما يلي :</p> <p>١. قام المدرس بالتحية والسلام.</p> <p>٢. سأل المدرس الطلبة عن أحوالهم</p> <p>٣. فتش المدرس حضور الطلبة</p>	التمهيد
<p>١. بدأ المدرس بتقسيم الطلبة إلى ثلاثة فرق ثم أمر بقراءة النص لكل فرد متبادلاً في مكانه.</p> <p>٢. قسم المدرس الاسئلة ثم أمر كل الطلبة بإجابة الاسئلة مناسبة بالنص</p> <p>٣. أمر المدرس بإجابة الاسئلة</p>	الأنشطة

الاختتام	١. يعطي المدرس التشجيع للطلبة لكي يتعلمون جيداً
٣ دقائق	٢. ثم ودع المدرس الطلبة بتحية السلام

#### د- عرض البيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها

##### ١. عرض نتائج الدراسة

جدول البيانات لنتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة القراءة من حيث القراءة صحيحة، وفهم المقروء، والتمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية

##### الجدول (٤.٦)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للفصل العاشر للمرحلة العالية في تعليم مهارة القراءة من حيث القراءة الصحيحة

الرقم	نتائج الاختبار	
	القبلي	البعدي
١	٥٥	٦٥
٢	٦٥	٧٥
٣	٧٠	٧٠
٤	٧٥	٧٠
٥	٧٥	٨٨
٦	٧٨	٧٨
٧	٦٠	٨٠
٨	٦٤	٧٠

٧٨	٦٥	٩
٨٥	٨٣	١٠
٧٠	٦٠	١١
٨٥	٥٨	١٢
٦٠	٥٥	١٣
٦٠	٦٥	١٤
٧٥	٧٠	١٥
٩٠	٧٥	١٦
٩٥	٦٥	١٧
٨٦	٧٥	١٨
٩٥	٧٥	١٩
٨٥	٥٥	٢٠
٩٦	٧٧	٢١
٨٩	٧٥	٢٢
٨٥	٥٦	٢٣

الجدول (٤.٧)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للفصل العاشر للمرحلة العالية في تعليم مهارة

القراءة

من حيث فهم المقروء

نتائج الاختبار		الرقم
البعدي	القبلي	
٨٠	٦٠	١

٨٥	٥٧	٢
٨٥	٦٠	٣
٩٠	٧٠	٤
٨٧	٦٥	٥
٨٥	٦٥	٦
٩٦	٦٠	٧
٩٠	٦٨	٨
٨٧	٥٥	٩
٨٠	٧٠	١٠
٨٩	٥٠	١١
٩٠	٦٠	١٢
٩٥	٥٠	١٣
٨٩	٦٥	١٤
٨٨	٧٠	١٥
٨٠	٧٠	١٦
٧٨	٧٥	١٧
٨٠	٧٠	١٨
٨٩	٦٦	١٩
٩٨	٨٠	٢٠
٩٠	٧٨	٢١
٩٥	٧٠	٢٢
٨٥	٦٥	٢٣

## الجدول (٤.٨)

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للفصل العاشر للمرحلة العالية في تعليم مهارة

القراءة

من حيث التمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية

نتائج الاختبار		الرقم
البعدي	القبلي	
٧٠	٥٩	١
٧٨	٦٠	٢
٦٥	٧٥	٣
٧٠	٦٢	٤
٨٨	٧٠	٥
٧٨	٧٨	٦
٨٠	٧٦	٧
٧٠	٦٤	٨
٧٨	٧٠	٩
٨٥	٦٠	١٠
٧٠	٦٠	١١
٨٥	٨٠	١٢
٦٠	٥٥	١٣
٦٠	٦٥	١٤
٧٥	٧٠	١٥
٨٠	٦٥	١٦
٨٧	٥٥	١٧

٩٥	٧٥	١٨
٨٧	٦٥	١٩
٩٠	٦٧	٢٠
٨٩	٧٥	٢١
٨٥	٥٩	٢٢
٩٥	٧٥	٢٣

قد وصل الباحث إلى نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للفصل العاشر للمستوى الثانوي معهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان.

## ٢- تحليل نتيجة الاختبار للحصول على المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

وبالنظر إلى نتيجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي السابقة، سيحللها الباحث بالمقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي ولكي يعرف تأثير المتغير المستقل إلى المتغير التابع. ولتسهيل الباحث لتحليل نتائج الاختبار، رسم علامة ( $X_1$ ) للاختبار القبلي وعلامة ( $X_2$ ) للاختبار البعدي واستخدم الباحث الرموز  $t$ .

٣- ثم يقوم الباحث بالتحليل كما يلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}$$

البيان:

$Md$  = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

$Xd$  = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

$N$  = عدد أفراد العينة

## الجدول (٤.٩)

حساب المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتعليم مهارة القراءة  
من حيث القراءة الصحيحة

$X_d^r$	$X_d$ (d- Md)	$D=(X_r - X_1)$	$X_r$ الاختبار (البعدي)	$X_1$ الاختبار (القبلي)	الطالب
4.53	-2.13	10	٦٥	٥٥	١
4.53	-2.13	0	٧٥	٦٥	٢
147.14	-12.13	-5	٧٠	٧٠	٣
293.45	-17.13	13	٧٠	٧٥	٤
0.75	0.86	0	٨٨	٧٥	٥
147.14	-12.13	20	٧٨	٧٨	٦
61.93	7.86	6	٨٠	٦٠	٧
37.58	-6.13	13	٧٠	٦٤	٨
0.75	0.86	2	٧٨	٦٥	٩
102.62	-10.13	10	٨٥	٨٣	١٠
4.53	-2.13	27	٧٠	٦٠	١١
221.10	14.86	5	٨٥	٥٨	١٢
50.84	-7.13	-5	٦٠	٥٥	١٣
293.45	-17.13	5	٦٠	٦٥	١٤

50.84	-7.13	15	٧٥	٧٠	١٥
8.23	2.86	30	٩٠	٧٥	١٦
319.32	17.86	11	٩٥	٦٥	١٧
1.27	-1.13	20	٨٦	٧٥	١٨
61.93	7.86	30	٩٥	٧٥	١٩
319.32	17.86	19	٨٥	٥٥	٢٠
47.19	6.86	14	٩٦	٧٧	٢١
3.49	1.86	29	٨٩	٧٥	٢٢
284.58	16.86	10	٨٥	٥٦	٢٣
2182.02		279	1830	1551	الجم لة

من الجدول السابق ظهر للباحث أن  $\sum X_1 = 1551$  و  $\sum X_2 = 1830$  و

$$\sum MD = 12,13 \text{ و } \sum D = 279$$

ثم حسب المتوسط من كل الاختبار وحصل على العدد التالي:

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} = \frac{12,13}{\sqrt{\frac{2182.02}{23 \times 22}}} = \frac{12,13}{\sqrt{\frac{2182.02}{506}}} =$$

$$\frac{12,13}{\sqrt{4,31}}$$

$$= \frac{12,13}{2.07} = 5,84$$

ومن الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (Md) هو ١٢،١٣ وأما قيمة t فهو ٥،٨٤ ثم حسب الباحث  $db/nu$  (N - ١) وحصل على (٢٣-١=٢٢). ثم يرجع هذا العدد ٢٢ إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ % تدل (٢،٠٧) ، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: (٥،٨٤ > ٢،٠٧). ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

#### الجدول (٤.١٠)

حساب المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتعليم مهارة القراءة من حيث فهم المقروء

الطا لب	$X_1$ الاختبار (القبلي)	$X_2$ الاختبار (البعدي)	$D=(X_2 - X_1)$	$X_d$ (d-Md)	$X_d$
١	٦٠	٨٠	20	-2.26	5.11
٢	٥٧	٨٥	28	5.73	32.93
٣	٦٠	٨٥	25	2.73	7.50
٤	٧٠	٩٠	20	-2.26	5.11
٥	٦٥	٨٧	22	-0.26	0.06
٦	٦٥	٨٥	20	-2.26	5.11
٧	٦٠	٩٦	36	13.73	188.76
٨	٦٨	٩٠	22	-0.26	0.06

94.85	9.73	32	٨٧	٥٥	٩
150.32	-12.26	10	٨٠	٧٠	١٠
280.19	16.73	39	٨٩	٥٠	١١
59.89	7.73	30	٩٠	٦٠	١٢
517.06	22.73	45	٩٥	٥٠	١٣
3.02	1.73	24	٨٩	٦٥	١٤
18.15	-4.26	18	٨٨	٧٠	١٥
150.32	-12.26	10	٨٠	٧٠	١٦
370.98	-19.26	3	٧٨	٧٥	١٧
150.32	-12.26	10	٨٠	٧٠	١٨
0.54	0.73	23	٨٩	٦٦	١٩
18.15	-4.26	18	٩٨	٨٠	٢٠
105.28	-10.26	12	٩٠	٧٨	٢١
7.50	2.73	25	٩٥	٧٠	٢٢
5.11	-2.26	20	٨٥	٦٥	٢٣
2171.3 2		512	2011	1499	الجم لة

من الجدول السابق ظهر للباحث أن  $\sum X_1 = 1499$  و  $\sum X_2 = 2011$  و

$$\sum MD = 22,26 \text{ و } \sum D = 512$$

ثم حسب المتوسط من كل الاختبار وحصل على العدد التالي:

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} = \frac{22,26}{\sqrt{\frac{2171,32}{23 \times 22}}} = \frac{22,26}{\sqrt{\frac{2171,32}{506}}} = \frac{22,26}{\sqrt{4,29}} = \frac{22,26}{2,07} = 10,74$$

ومن الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (Md) هو ٢٢,٢٦ وأما قيمة t فهو ١٠,٧٤ ثم حسب الباحث db/ nu بالرمز (N - ١) وحصل على (٢٣-١=٢٢). ثم يرجع هذا العدد ٢٢ إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ % تدل (٢,٠٧) ، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: (١٠,٧٤ > ٢,٠٧). ولذا، اعتماداً على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

#### الجدول (٤.١١)

حساب المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتعليم مهارة القراءة من حيث التمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية

الطالب	X <sub>١</sub> ) الاختبار (القبلي)	X <sub>٢</sub> ) الاختبار (البعدي)	D=( X <sub>٢</sub> - X <sub>١</sub> )	X <sub>d</sub> (d- Md)	X <sup>٢</sup> d
١	٥٩	٧٠	11	-1.17	1.37
٢	٦٠	٧٨	18	5.82	33.94
٣	٧٥	٦٥	-10	-22.17	491.68

17.42	-4.17	8	٧٠	٦٢	٤
33.94	5.82	18	٨٨	٧٠	٥
148.20	-12.17	0	٧٨	٧٨	٦
66.81	-8.17	4	٨٠	٧٦	٧
38.11	-6.17	6	٧٠	٦٤	٨
17.42	-4.17	8	٧٨	٧٠	٩
164.50	12.82	25	٨٥	٦٠	١٠
4.72	-2.17	10	٧٠	٦٠	١١
51.46	-7.17	5	٨٥	٨٠	١٢
51.46	-7.17	5	٦٠	٥٥	١٣
294.94	-17.17	-5	٦٠	٦٥	١٤
51.46	-7.17	5	٧٥	٧٠	١٥
7.98	2.826	15	٨٠	٦٥	١٦
393.07	19.82	32	٨٧	٥٥	١٧
61.24	7.82	20	٩٥	٧٥	١٨
96.55	9.82	22	٨٧	٦٥	١٩
117.20	10.82	23	٩٠	٦٧	٢٠
3.33	1.82	14	٨٩	٧٥	٢١
191.16	13.82	26	٨٥	٥٩	٢٢
61.24	7.82	20	٩٥	٧٥	٢٣
٢٣٣٨,٠٥ ٧		280	1820	1540	الجملة

من الجدول السابق ظهر للباحث أن  $\sum X_1 = 1040$  و  $\sum X_2 = 1820$  و

$$\sum MD = 12,17 \text{ و } \sum D = 280$$

ثم حسب المتوسط من كل الاختبار وحصل على العدد التالي:

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} = \frac{12,17}{\sqrt{\frac{2338,05}{23 \times 22}}} = \frac{12,17}{\sqrt{\frac{2338,05}{506}}} = \frac{12,17}{\sqrt{4,62}} = \frac{12,17}{2,14} = 5,66$$

ومن الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من الاختبار (Md) هو ١٢,١٧ وأما قيمة t فهو ٥,٦٦ ثم حسب الباحث db/ nu بالرمز (N - ١) وحصل على (٢٣-١=٢٢). ثم يرجع هذا العدد ٢٢ إلى قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥ % تدل (٢,١٤) ، فعرف الباحث أن t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: (٥,٦٦ > ٢,١٤). ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

### ٣. عرض بيانات الاستبانة للطلاب بكتاب التعليمي التي صممها الباحث

#### ومناقشتها

وبعدما انتهى الباحث من عملية التحريب، قام بالاستبانة باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات المتعلقة بها. لقد قام الباحث بالاستبانة لمعرفة استجابة الطلبة على تطبيق الكتاب التعليمي بنمط أدبي في تعليم مهارة القراءة، حتى نال المعلومات

المرجوة، وأما البيانات التي نالها الباحث فيستخلصها في الجدول الآتي بتحليلها بالرمز المئوي الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100$$

البيان:

P: نسبة مئوية

F: تردد الاجابات

N: عدد الطلبة

### الجدول (١٢ . ٤)

الأجوبة من الاستبانة لدى الطلبة عن تطبيق تطبيق الكتاب التعليمي بنمط أدي لترقية مهارة القراءة

التمرة	التعبيرات	موافق	موافق جد	غير موافق	غير موافق جدا	مجموعة
١	أنا أحب تعلم اللغة العربية بأسلوب المقابلة	١٠	١٣			٢٣
	نسبة مئوية	٤٣,٤	٥٦,٦			١٠٠
٢	أنا أحب قراءة الكتب العربية	١١	٩	٣		٢٣
	نسبة مئوية	٤٧,٨	٣٩,١	١٣,١		١٠٠
٣	أشعر بسرور باستخدام هذا الكتاب	٤	١٦	٣		٢٣

١٠٠		١٣,٢	٦٩,٥	١٧,٣	نسبة مئوية	
٢٣		٢	١٣	٨	أستطيع النص صحيحة استخدام الكتاب	٤
١٠٠		٨,٨	٥٦,٥	٣٤,٧	نسبة مئوية	
٢٣		٤	١٢	٧	أفهم النص المقرؤ في التعليمي	٥
١٠٠		١٧,٥	٥٢,١	٣٠,٤	نسبة مئوية	
٢٣		٥	٨	١٠	أستطيع أن أميز بين الرئيسية والجزئية	٦
١٠٠		٢١,٩	٣٤,٧	٤٣,٤	نسبة مئوية	
٢٣		٧	١٠	٦	أيقنت بأن كفاءتي في مهارة القراءة أحسن من قبل بعد استخدام هذا الكتاب	٧
١٠٠		٣٠,٦	٤٣,٤	٢٦	نسبة مئوية	

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أ- نتائج البحث

- بعد عملية تصميم الكتاب التعليمي لمادة القراءة وتعليمها باستخدام المادة المصممة للصف العاشر للمستوى الثانوي بمعهد تأديب الشاكرين تتي كونيج ميدان قد وصل الباحث إلى النتائج كما يلي :
١. أن الكتاب التعليمي شئ ضروري لأن بكتاب التعليمي يسير عملية التعليمية في إتجاه تحقيق الأهداف المرجوه.
  ٢. اعتمادا على النتائج التي حصل عليها الطلبة للصف العاشر للمستوى الثانوي بعد أن عقد الاختبار القبلي والاختبار البعدي وجد الباحث بينهما فرقا يدل على أثر المتغير المستقل لمتغير التابع أن المادة التي صممها الباحث لتعليم القراءة للدرس الإضافي في معهد تأديب الشاكرين تتي كونيج ميدان فعالة لترقية مهارة القراءة وكفاءة الطلبة على قراءة النص الصحيحة، وفهم المقروء، والتمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية.
  ٣. إن الكتاب التعليمي الذي صممه الباحث لتعليم القراءة للدرس الإضافي في معهد تأديب الشاكرين فعاليتها. قد اثبت فعالية، وقد سد النقص الناتج سابقا في عدم وجد الكتاب التعليمي المقرر، ولذلك أن استخدام الكتاب التعليمي المعد بنمط أدي في عملية التعليم والتعلم مناسب للتطبيق في مستوى العالية.

### ب- التوصيات

يرى الباحث ضرورة تقديم التوصيات كما يلي :

١. أن يهتم المدرس أدنى قراءة حين يقرأ النص
٢. أن يكثر المدرس تدريب الطلبة على قراءة النص، وأن يهتم المدرس بالطلبة حين يقرؤون النص إما امام الفصل أو في مكائهم.
٣. أن يستخدم المدرس الطرائق والوسائل المتنوعة حين تعليم القراءة.
٤. أن يمارس الطلبة قراءة النص وفهمه ثم التمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية.

### ج- المقترحات

وبناء على نتائج البحث يقدم المقترحات التالية :

١. إن الكتاب التعليمي بنمط أدي لترقية مهارة القراءة للفصل العاشر للمرحلة العالية أداة مهمة في العملية التعليمية ويمكن أن يستفيد منها مدرسي المطالعة أو القراءة لمعهد تأديب الشاكرين تيتي كونيغ ميدان.
٢. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع لغيره من الباحثين.
٣. وعلى الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث بتصميم الكتاب التعليمي بنمط أدي

## قائمة المرجع والمصادر

- أ- المصادر
- القرآن الكريم
- ب- المراجع العربية
- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (الدار المصرية اللبنانية : ١٩٩٦)
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية بلغة أخرى، المجلد الأول (مكة: مطابع جامعة أم القرى، ١٩٨٦)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (مصر، إيسيسكو، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)
- زكي بدوي، قاموس المصطلحات التربوية انكليزي - عربي (القاهرة: دار غريب، ١٩٨٠)
- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس اللدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري (د.م مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٣٣)
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود ٢٠٠٢م)

- عبد العليم إبراهيم، الموجه القنى لمدرس اللغة العربية (مصر: دار المعارف الطبعة العاشر)
- علي أحمد مدكور، (تدريس فنون اللغة، الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)
- فتحي على يونس ومحمد عبدالرغوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "بين النظري والتطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)
- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة ١٩٧٧م)
- محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات آخر إعداده- تحليله تقويمه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢)
- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٦)
- محمد لبيب النحيسي ومحمد منير مرسى، البحث التربوي أصوله ومناهجه، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣)
- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١ م)
- نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (لبنان: دار النغاس، ١٩٩٨)

- نور ديان وحيودى ٢٠١٠، استخدام بطاقة العمل في تدريس مهارة القراءة (بال تطبيق بالمدرسة الإسلامية لايف فارنجنين كاليمنتان الجنوبية)، رسالة الماجستير، غير منشور، مالانج، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

- سوترجو ٢٠٠٨ تطبيق إستراتيجية المسح والأسئلة والاستذكار والمراجعة لترقية مهارة القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية (بال تطبيق فيالفصل بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة الحكومة الإسلامية مالانج) ، رسالة الماجستير، غير منشور، مالانج، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

- دراسة ستي معاونة ٢٠٠٩ إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة (بال تطبيق على مدرسة السلفية الثانوية باسروان جاوا الشرقية ) رسالة الماجستير، غير منشور، مالانج، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### ج- المراجع الاجنبية

- Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: M isykat, ٢٠٠٩ )
- Burhan Nurgiantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: BPFE, ٢٠٠١)
- M.Ainin, dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, ٢٠٠٦)

- Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, cet 2, (Malang: Hilal Pustaka, 2010)
- Prawiradila, Dwi Salma, *Prinsip Disain Pembelajaran*. (Jakarta: kencana Pranada Media Group, 2007)
- Pribadi, Benny, A, *Model Desain System Pembelajaran*. (Jakarta: dian pustaka, 2010)
- Syamsuddin AR dan Damaianti Vismaia S, *metodologi penelitian pendidikan bahasa arab* (remaja rosda 2008)
- Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabata, 2008)
- Suharsimi Arikunto, 2006, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT, Rineka Cipta). Cet. Ke-13

